

السياسة عندنا أن نخدم غاية،
أما الغاية فقد قرّناها وقد حاربنا
في سبيلها وهي موجودة ونحن
فيها سياسيون لا مراوغون ولا
متلاعبون.
سعاد



Tuesday 7 February 2023

A L - B I N A A

الثلاثاء 7 شباط 2023

25 ألف ضحية ومصاب ومفقود في تركيا وسورية... مع انفجار فائق الأناضول الزلزالي سورية تستصرخ ولا تتسول: رفع العقوبات وشجاعة الأشقاء... وحرمان يعزي الأسد البيطار يتراجع طلباً للتفاهم مع النيابة العامة والبت بوضعه... فماذا عن النواب الذين أيدوه؟

كتب المحرر السياسي



ضحايا بالمئات وخراب هائل خلفه الزلزال المدمر

ما يصفه علماء الجيولوجيا بانفجار الفائق الزلزالي هو ما حدث أمس مع فائق الأناضول الذي أنتج أكثر من اثني عشر زلزالاً، بقوة تراوحت بين 6.5 درجات و 7.8 درجات على مقياس ريختر، وأكثر من مائة هزة ارتدادية بقوة بين 3.5 درجات و 6 درجات على مقياس ريختر خلال أقل من عشرين ساعة، وتركزت آثاره الكارثية في جنوب تركيا وشمال سورية ضمن دائرة شعاعها 15 كلم، على طرفي الحدود السورية التركية، مخلفاً انهياراً أكثر من خمسة آلاف مبنى، و 25 ألف ضحية ومصاب ومفقود، مع احتمال زيادة العدد. تركيا بحجم إمكاناتها الكبيرة كبلد ودولة، عجزت عن مواجهة نتائج الكارثة التي خلفها الزلزال، فتوجهت لمناشدة العالم للمساعدة، الذي بدت تلبيته خجولة قياساً بما يتم إنفاقه على التسليح والحروب، أو ما ينفقه الأثرياء على الرفاه والترفيه، أما الكارثة التي تحولت إلى مأساة فكانت في سورية، التي تنوء تحت أثقال عشر سنوات حرب دمّرت الكثير من العمران والبنى التحتية، وقتلت عشرات الآلاف من أبنائها، وتكبّلتها عقوبات قاسية وحصار ظالم، وتعاني شحّ الوقود والدواء وضعف موارد الدولة وتراجع أداء الاقتصاد، فقد أطلقت نداءً مناشدة واستصراخ للضمانات الحية في العالم، للتحرك تضامناً معها طلباً لرفع العقوبات وفك الحصار، أو تقييدها على الأقل بما يتيح تدفق المساعدات الإنسانية، من وقود وآليات ثقيلة ومعدات طبية ووسائل إيواء وتدفئة، بينما كانت الدول التي استجابت لنداء المساعدة تواجه مشاكل هبوط طائراتها في مطارات سورية ووصول سفنها إلى الموانئ السورية، بفعل العقوبات، وكانت سورية تستصرخ ولا تتسول، الأشقاء العرب الذين ظلّموها مراراً، عبث كثير منهم بدماء أبنائها، تمويلاً للإرهاب وتحريضاً على القتل، ليتخذوا من الكارثة سبباً لطّي صفحة الكراهية والقطيعة التي لم تشارك بها سورية وأبقت أبوابها (التمتة ص 6)

نقاط على الحروف

وقع الزلزال...

والتوقيت المناسب للشجعان فقط!

ناصر قنديل

الزلزال الذي ضرب تركيا وسورية وأسقط آلاف الضحايا والمصابين وخلف عشرات آلاف المشردّين بلا مأوى، كارثة إنسانية موصوفة، والعالم الذي ينفق تريليونات من الدولارات على التسليح والحروب يرسل القروش لتركيا، لكنه يحجم عن إرسال شيء إلى سورية، بل يواصل المكر والخبث والكيد والحقد عبر العقوبات والحصار، كما تقول بيانات التضامن المخادعة بالحديث عن مساعدة الشعب السوري، بدلاً من القول سورية، وعبر المؤسسات الإنسانية، كي يقولوا وليس عبر الحكومة السورية، وكي يقولوا ضمناً لا شيء، لأنهم يعلمون أنّ صناديق هذه المؤسسات خاوية وقد بدأت بالتقشف في مساعداتها التي كانت تقدّمها في العام الماضي، ولحق النازحين السوريين نصيب من هذا التقشف، وبالمقارنة بين العالم ما قبل الحضارة المدينة وعالم اليوم، نكتشف بسهولة أنّ المسمى عالم ما قبل الحضارة المدنية كان أشدّ رحمة وأكثر شهامة، وأشدّ كرماً، عندما يتعلق الأمر بالكوارث الطبيعية، حتى في حالات الحروب، فتوضع الخلافات جانباً وتتحد الجهود لدرء الكارثة، بينما لا يرف جفن العالم المدعي للحضارة ولا قلب، والمطلوب رفع العقوبات والحصار، وتخفيف وطأة الكارثة.

كلّ الذين يتهرّبون من الحقيقة السورية يخادعون أنفسهم، وهم في سرهم يعلمون أنّ سورية سواء انتهت كارثة الزلزال عندها برقم 2000 ضحية أو عشرة آلاف ضحية، فهي ستعود وتتعاوى وتقف على قدميها، كما دأبها دائماً، لكن دماء وأرواح هذا الفارق سوف يتمّ تقييدها في حساب لا يقفل على ذمة (التمتة ص 6)

«القومي» حيا شهداء أريحا الأبطال: شعبنا المقاوم يتابع وقفات العز حتى إنجاز التحرير وزوال الكيان

وأشار «القومي» إلى أنّ العدو الصهيوني وساسته المجرمين مهما عاشوا إرهاباً في مدننا وقرانا ومخيماتنا وقتلاً لأبناء شعبنا، لن يستطيعوا ثني شعبنا المقاوم عن متابعة طريق الجهاد. والجواب على العدوان يتكرّر يوماً بعد يوم باتساع جبهات القتال التي يسجل فيها أهلنا المرابطون في فلسطين وقفات عزّ متتالية لن تنتهي إلا بإنجاز التحرير الكامل وزوال كيان العدو عن كل أرضنا القومية. وختم القومي بيانه بالقول: كل الإعتزاز بتضحيات الشهداء الأبرار، الذين بجهدهم بات النصر على مرمى حجر.

حيا الحزب السوري القومي الاجتماعي الدماء الزكية التي بذلها الشهداء الأبطال الذين ارتقوا من مخيم عقبة جبر في مدينة أريحا الفلسطينية. وأكد «القومي» في بيان أنّ دماء الشهداء الأبطال، رأفت وائل عويضات، مالك عوني لافي، أدهم مجدي عويضات، إبراهيم وائل عويضات وثائر عويضات يفوح منها عبق العز والفخار، وقد امتزجت بدماء كل الشهداء الذين ارتقوا في معركة المصير والوجود بمواجهة العدو الصهيوني الغاصب لأرضنا في فلسطين.

حمية استقبال الغباشي: نقف بجانب سورية في أيّ أمر



الوزير حمية متحدثاً في مطار بيروت وإلى جانبه وزير الصحة السوري

استقبل وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية، بعد ظهر أمس، في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي، وزير الصحة السوري الدكتور حسن الغباشي، في طريق عودته من الخارج إلى سورية عبر الأراضي اللبنانية. وحضر القائم بالأعمال في السفارة السورية في لبنان علي دغمان ووفد من السفارة. وقال حمية «باسم رئيس الحكومة ومجلس الوزراء اللبناني، نتقدم بالتعازي إلى الشعب السوري بالضحايا الذين سقطوا من جراء الزلزال الذي حصل في شمال سورية. وباسم مجلس الوزراء اللبناني وقرار اتخذته المجلس اليوم (أمس) بتكليف وزير الأشغال العامة والنقل لعرض أيّ مساعدة على الجانب السوري على المستويات كافة». وأضاف «إن سورية بلد شقيق، لم تتخلف يوماً عن مساعدة لبنان في أشد الظروف منذ سنوات. وبالتالي، نحن نقف بجانب الشعب السوري والحكومة السورية في أيّ أمر»، مشيراً إلى أنّ «هذه كارثة طبيعية، وإن شاء الله تمرّ على خير». وقال الغباشي «باسم الحكومة السورية، أشكر الوزير حمية والحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الصديق. تلقّيت اتصالاً أثناء قدومي من جنيف من اجتماعات منظمة الصحة العالمية كون سورية عضواً في مجلسها التنفيذي، وهذا ما غيرني في جدول المواعيد، والحمد لله استطعت الانتقال سريعاً باتجاه بيروت فدمشق، وكان في استقبالي بالمطار الوزير حمية وهو كان تواصل معي خلال وجودي في جنيف، وأبلغني تحيات الحكومة

رئيسي يزور الصين قريباً

كشف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أنّ طهران «تخطط حالياً لزيارة قريبة يقوم بها الرئيس إبراهيم رئيسي إلى بكين». من جهة أخرى قال كنعاني، أمس، إنّ بلاده «تتابع بجديّة المطالبات المالية في البنوك الكورية الجنوبية»، مضيفاً أنّ مسألة الأموال المجمدة العائدة لإيران في تلك البنوك «ستتابع حتى تحصيل جميع الأصول الوطنية». وتابع كنعاني أنه «لسوء الحظ، لم تظهر الحكومة الكورية الإرادة اللازمة لحل المشكلة»، كاشفاً أنّ حكومة بلاده «ستتخذ قراراً بشأن الشكوى، وستتخذ الخطوات اللازمة». وتطرق كنعاني إلى تصريحات رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول المعادية لإيران، موضحاً: «إذا لم نلتق إجابة واضحة ومقنعة (من سيول)، فسنعتبر ذلك من الأمور الرسمية للحكومة الكورية، التي قد يكون لها المزيد من الآثار السلبية على العلاقات الثنائية». وبالنسبة إلى العلاقات الإيرانية مع أذربيجان، أبدى كنعاني أسفه لقرار الحكومة الأذربيجانية تعليق نشاط سفارتهم في إيران، مشيراً إلى أنّ تمسك بلاده بالعلاقات مع باكو. وعن العلاقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لفت إلى أنّ «المحادثات مع الوكالة الدولية ستتواصل في الإطار الفني».

مجلس الوزراء يُقرّ بنوداً تربوية واعتمادات للقمح وسلفة لأدوية السرطان



(دالاتي ونهرا)

مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا الحكومية أمس

وقال "إنّ البنود المتعلقة بوزارة الصحة تحدّث عنها الوزير الأبيض، كذلك الأمر بالنسبة إلى وزير الاقتصاد الذي تحدّث عن موضوع القمح كما وزير الزراعة، وتمّت الموافقة على تمويل مشروع اجراء مناقصة عالميّة عبر منظمة الطيران المدني لتزيم شراء رادار، كما تمّ تمديد عقد صيانة وحراسة مطمر الناعمة. وفي الشؤون الصحيّة تمّ إقرار السلفة لوزارة الصحة للمساعدات الاجتماعيّة وسلفة أخرى للأمراض السرطانيّة والمستعصيّة والمزمنة، وهناك مشروع مرسوم اتفاقيّة قرض بين الجمهوريّة اللبنانيّة والبنك الدولي لإنشاء وتنفيذ مشروع تعزيز استجابة لبنان لجائحة "كوفيد 19".

أضاف "أما في الشؤون الماليّة، فتمّ إقرار مشروع قانون معجل يرمي إلى إجازة جباية الواردات، كما في السابق، وصرف النفقات اعتباراً من أول شباط 2023 لغاية صدور الموازنة 2023 على أساس القاعدة الإثني عشرية. وفي الشؤون التربويّة، أعلن

أقرّ مجلس الوزراء أغلب البنود المرتبطة بالقطاع التربوي والتعليمي، والتي ترتبط بالأساتذة في التعليم الرسمي بكل فروع (الثانوي والأساسي والمهني)، وأيضاً بصندوق التعاقد للمعلمين في التعليم الخاص.

كذلك، أقرّ فتح اعتمادات لدعم القمح بقيمة 8 ملايين دولار، في حين أنّ بند دفع لبنان مبلغ المساهمة في الأمم المتحدة لم يُقرّ، إلا أنّ هذا المبلغ المبلغ سيُدفع قريباً. وأقرّ مجلس الوزراء سلفة خزينة لتسعين أدوية السرطان على سعر صرف 1500 ليرة لبنانيّة.

وأرجأ المجلس البحث بالبنود المتعلقة بالانتخابات البلديّة التي تبلغ تكلفتها إنجازها نحو 8 ملايين دولار، فيما تمّ إقرار مساعدات ماليّة بقيمة تفوق المليار ليرة لبنانيّة للقطاع العام ككل، كما سيكون هناك مبلغ مماثل لوزارة التربية.

برّي عرض مع زوّاره الأوضاع وشؤوننا نقابيّة



بري مستقبلاً الصفدي ودرباس في عين التينة أمس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، الوزير والنائب السابق محمد الصفدي والوزير السابق رشيد درباس، حيث جرى عرض للأوضاع العامّة وآخر المستجدات السياسيّة.

وبحث رئيس المجلس، خلال استقباله نقيب أطباء طرابلس والشمال الدكتور محمد صافي على رأس وفد من مجلس النقابة، شؤوناً نقابيّة ومطلبيّة. والتقى أيضاً، وفداً من مجلس رجال الأعمال اللبناني الكويتي برئاسة أسعد السقال الذي وضع الرئيس بري في أجواء عمل وأنشطة المجلس وبرامج عمله المستقبلية.

«أمل» أحييت ذكرى انتفاضة 6 شباط المرتضى؛ ثابتون على صوت لبنان

جدّد وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى «ثباتنا على صوت لبنان وإسقاط جميع مؤامرات الشرذمة ومساعي بث الفتن». وأشار المرتضى في بيان بمناسبة ذكرى انتفاضة 6 شباط 1984، إلى أنّ الانتفاضة «أسقطت اتفاق الدّل وصانته الهويّة اللبنانيّة وأخرجتنا من نفق العصر الإسرائيلي وأعادت الوطن إلى كنف العزّة والكرامة ومهدت لتحرير الأرض في العام 2000 ولدجر الصهاينة في العام 2006 وللانصار على التكفيري ومُشغليه وإبعاد شريحة عن الأرض والمقدّسات».

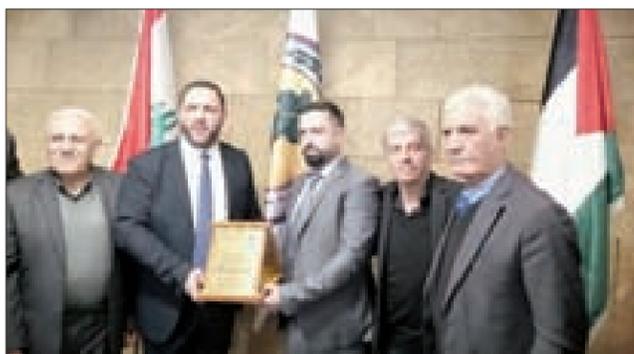
وأضاف «بمناسبتها جدّد ثباتنا على صوت لبنان وإسقاط جميع مؤامرات الشرذمة ومساعي بث الفتن» وختم «لبنان باق، اللبنانيون سوف يتجاوزون أزماتهم، أمّا المؤامرات والفتن فلن تجرّ على أصحابها إلا الويال».

بدورها، أحييت حركة «أمل» شعبة الغازية ذكرى انتفاضة السادس من شباط، باحتفال في البلدة، حضره مدير مكتب رئيس مجلس النواب في المصليح عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب هاني قبيسي، النائب اشرف بيضون، المسؤول التنظيمي للحركة في إقليم الجنوب الدكتور نضال حطيط على رأس وفد من قيادة الإقليم وقيادة «كشافة الرسالة الإسلاميّة» وفعاليات بلديّة واختيارية وحشود شعبية من البلدة والجوار.

والقى قبيسي كلمة الحركة تحدّث في مستهلها عن انتفاضة السادس من شباط التي «أخرجت لبنان من العصر الإسرائيلي إلى العصر العربي وكوّنت وحدته وعناوين قوّته»، لافتاً إلى أنّ «لبنان يتعرّض لاستهداف وحصار يهدف إخضاعه وجعله يدفع ثمن هزيمته للمشروع الإسرائيلي في لبنان والمنطقة».

وفي الشأن المتصل باستحقاق رئاسة الجمهوريّة، شدّد قبيسي على أنّ «التوافق هو مدخل أساس لإنجاز انتخاب رئيس للجمهوريّة، قادر على جمع اللبنانيين وصون وحدة لبنان».

حجازي كرم أهالي عربون؛ ليكن انتخاب الرئيس مُطلقاً للحلّ



حجازي يتسلم درعاً تقديريّة

أكّد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي غفي لبنان علي يوسف حجازي، أنّ «اليدّ في سورية ممدودة لكل اللبنانيين، وتحديدًا لكل أبناء المناطق الحدودية، في إطار إعادة الربط والوصل بين البلدين وتجاوز جدران العزلة التي كان هناك اضطراب لرفعها في المرحلة السابقة».

وقال خلال غداء تكريمي أقامه لأهالي بلدة عربون وفعالياتها البلديّة والاختيارية والتربويّة والاجتماعيّة في بعلبك «نحن نخدري جيّدًا الحاجة الكبيرة لأبناء بلدة عربون للعودة إلى العلاقة المرنة والسهلة والطيبة مع العمق في سورية، وفي الوقت نفسه، نتفهم الإجراءات التي يتخذها الجيشين اللبناني والسوري، ربطا بالمرحلة التي سبقت، ولكن علينا أن نملك الجرأة الكافية لنقول إنّ تاريخ البلدة في التعاطي مع الحرب في سورية أثبت أنّ أبناء هذه البلدة كانوا دائمًا وأبدًا، حريصون على حسن الجوار والمحبة والمودة وعلى العلاقة الطيبة مع الجوار، سواء أكان في لبنان أو في سورية، وهذا ما جنّب البلدة في المرحلة السابقة الانخراط في المشروع الهادف إلى استهداف الدولة في سورية».

وأضاف «ربطًا بتطور الأوضاع الأمنيّة في سورية نحو الإيجاب، وأيضاً في لبنان، بات لزاماً على سورية وأيضاً على الجيش اللبناني، مقارنة الموضوع في عربون بطريقة مختلفة، وأنا كنت قد فتحت نقاشاً مع القيادة في سورية له علاقة بإعادة تسهيل عبور أبناء بلدة عربون في الحد الأدنى إلى سرغايا، لما يربط هذه البلدة مع أبناء سرغايا من جوار ومصاهرة وعلاقات تاريخيّة، وبالمناسبة أحد رؤساء بلديات عربون كان رئيساً لبلديّة سرغايا».

وأكد أنّ الجوّ في سورية كان إيجابياً «لجهة أنّه لا بدّ من إعادة مقاربة موضوع العلاقة مع الجوار القريب من سورية بطريقة مختلفة، وهذا النقاش تطوّر وهو من الناحية السوريّة قيد الإنجاز»، متمنياً على أهالي عربون «التمييز بين من يأتي لخطف جوّ عام وتوظيفه لمصلحته، وبين من يعمل على جوّ عام لتوظيفه لخدمة أبناء البلدة».

وفي الشأن الداخلي، أكّد حجازي «ضرورة الحوار بين كلّ القوى السياسيّة، ليس حباً بأن نرى من هو صاحب الصورة في القصر الجمهوري، همّ الناس ليس من سيُطلق عليه فخامة الرئيس، زيد أو عمر بالنسبة إلى الناس لا يعينها، بل الذي يعينها أن يكون انتخاب رئيس الجمهوريّة مُطلقاً نحو حل في البلد، ولكن ليس على قاعدة التلبية للشرط الأميركي وغير الأميركيّة بمواصفات رئيس الجمهوريّة»، مشدداً على «أننا لا نستطيع أن نلغي تاريخ هذا البلد بالمقاومة، ولا نستطيع أن نلبي رغبات من يحاصر هذا البلد ودفعنا نتيجة هذا الحصار إلى ما وصلنا إليه».

وأعلن أنّنا «نريد رئيس جمهوريّة يُفكّر في الاقتصاد بطريقة مختلفة، ويؤمن بالعلاقة الطيبة مع سورية، فما المصلحة بأن يبقى لبنان على علاقة سيئة مع سورية، والمصلحة الأولى للمزارعين بالعلاقة الطيبة مع سورية، أمننا من أمن سورية، وراحتنا من راحة سورية».

خطاب المراهقة لسامي الجميل!

■ عمر عبد القادر غندور*

في خطاب غلبت عليه المراهقة، قرع رئيس حزب الكتائب سامي الجميل جرس الإنذار الأخير، وقال إنه هو من سيعطل انتخاب رئيس الجمهوريّة إذا ما استمرت مسرحية تعطيل النصاب، موضحاً أنه هو من سيعطل النصاب!

ربما غاب عن باله أنّ عدد أعضاء كتلته النيابية لا يتجاوز الأربعة بينهم سامي نفسه وابن عمه نديم، وهي كتلة لا تشكل إلا 1.1% من مجموع أعضاء البرلمان! ولم يأت خطابه بجديد لجهة الضائقة المدمّرة التي يعيشها الشعب بفضل الطبقة السياسية الفاسدة، مؤكداً أنّ سلاح المقاومة هو في طلبية المتسببين في هذه الضائقة المدمّرة، والتي ضمّ إليها انفجار المرفأ، مدّعياً أنّ حزب الله هو المسبّب والمتسبّب، متجاهلاً أنّ لبنان فطر منذ نشأته على مثل حاله اليوم.

وقد أعجبني تعليق الصحافي الأستاذ علي يوسف يقول في فقرة منه: المشكلة الحقيقية هي أنّ وحدة لبنان هي وحدة تشكيليّة وهمية وأنّ حكومات الكيان غير متفكة على الأمن القومي، والعروبة في لبنان عروبتان واحدة خليجية مع امتداد عربي وواحدة سورية فلسطينية على امتداد شرقي، والمشكلة أننا لسنا دولة بل دويلات في دولة حتى أصبح الحاكم بأمره رياض سلامة وعصابته المصرفية أقوى من كل الدول المجتمعة حولها.

ويعضي سامي الجميل ويقول أنّ الجمهوريّة سقطت تحت سيطرة حزب الله وأصبح دور الرئيس ان يدافع عن سلاح حزب الله، ولا يقبل ان «نخضع» للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، وتوجه الى سماحة السيد بالقول: الخيار لكم أنّ كنتم تريدون العيش مع الشعب اللبناني أو إنّ كنتم تريدون فرض حياة الذل التي نعيشها، وستحملون الطلاق مع كل اللبنانيين؟

من حق سامي الجميل ان يتحدث بحرية عن أحلامه وخياراته وهو حر في اختيار الرئيس الذي يفضل، وله حرية تعطيل النصاب إذا أمكنه ذلك، أو رفضه العيش تحت مظلة الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، وأن يقول ما يحلو له.

أما أن يهدد بالطلاق مع كل المكونات اللبنانيّة! فهذه ليست مراهقة وقصر نظر وولدنة، بل جهل بالواقع اللبناني وحاجته الى التّبصر في غياب رجل رشيد يتعلم منه الحكمة والصدق، إذ ليس من حقّه ان يتحدث عن الطلاق مع حزب يمثل الأكثرية من المسلمين والمسيحيين اللبنانيين المؤيدين والمتعاطفين على كافّة مساحة الوطن، ومنهم من قدّم الشهداء دفاعاً عن لبنان في مواجهة العدو الصهيوني، والجحافل التكفيرية على حدودنا الشرقية، هذه الأكثرية من اللبنانيين ما زالت مؤمنة بفرادة التنوّع الحضاري والثقافي والتعايش الأكيد بين جميع المكونات التي لا يمكن العيش بغياب أيّ منها على كلّ ذرة من التراب اللبناني «قل كلّ مترّيص فترّبصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السويّ ومن اهتدى»

*رئيس اللقاء الإسلاميّ الوندوي

خاتمة

توقفت مصادر حقوقية أمام بيان القاضي طارق بيطار وسألت: طالما أنّ الحديث عن أزمة وقطيعة مع النيابة العامة التمييزية يعني القاضي غسان عويدات وتراجع بيطار تحت عنوان السعي للتعاون، فهذا يعني التراجع عن الادعاء على عويدات كعقدمة، فماذا يبقى من صدقية لتحقيق طالع نازل غبّ الطلب؟

كنا اليسر

قالت مصادر دبلوماسية إنّ الزلزال الذي أصاب سورية يمثل فرصة لكل الدول الراغبة بكسر جليد العلاقة مع حكومتها لاتخاذها مدخلا لخطوة إنسانية ذات مغزى سياسي، واستغربت المصادر صمت أمين الجامعة العربية وعدم صدور قرار بتعليق عقوبات قانون قيصر بكل ما يتصل بحاجات الإنقاذ والإغاثة!

حردان عزى الرئيس الأسد والقيادة السورية بضحايا الزلزال؛

نضع كل طاقتنا الى جانب مؤسسات الدولة في عمليات الانقاذ واسعاف المصابين ومساعدة أهلنا

قدّم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان أحرّ التعازي بضحايا الزلزال الذي ضرب عدداً من المناطق السورية.

وتواصل رئيس الحزب، منذ ساعات الفجر مع رئيس المكتب السياسي في الشام ومسؤولي المناطق، موجهاً

بضرورة المشاركة الفاعلة إلى جانب مؤسسات الدولة في عمليات الإنقاذ والإغاثة ومساعدة المواطنين والوقوف الى جانبهم.

وقال حردان في بيان: «نتقدّم من السيد رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد والقيادة السورية

وعائلات ضحايا الزلزال بأحرّ التعازي، ونضع كلّ طاقتنا الى جانب مؤسسات الدولة في عمليات الإنقاذ واسعاف المصابين ومساعدة أهلنا.

وختم حردان قائلاً: «إننا إذ نترحم على أرواح ضحايا الزلزال وكل الشهداء، نتمنّى الشفاء العاجل للمصابين».

«القومي» يجند مسؤوليه في الوحدات الحزبية كافة وفصائل نسور الزوبعة في الشام ويطلق لجان طوارئ للمساهمة في عمليات الإنقاذ والإغاثة ومساعدة المواطنين

على أثر الزلزال الذي ضرب عدداً من المناطق السورية، وبتوجيه من رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان وقيادة الحزب، أعلنت المناطق الحزبية عن تشكيل لجان طوارئ تضمّ هيئات المنقذات والمديرية ومجموعات من القوميين الاجتماعيين وفصائل نسور الزوبعة، وذلك للمساهمة في عمليات الإنقاذ والإغاثة ومساعدة المواطنين.

وكان رئيس الحزب الأمين أسعد حردان قد تواصل منذ ساعات الفجر مع رئيس المكتب السياسي في الشام ومسؤولي المناطق، موجهاً بضرورة المشاركة الفاعلة إلى جانب مؤسسات الدولة في عمليات الإنقاذ ومساعدة المواطنين والوقوف الى جانبهم.

وصدر عن رئاسة المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في الشام ما يلي:

توضع جميع الوحدات الحزبية في حالة جهوزية تامة للمشاركة الفورية في عمليات الإغاثة والإنقاذ الجارية في المناطق المنكوبة جراء الزلزال المدمر الذي ضرب الأرض

السورية فجر اليوم، والإهتزازات الإرتدادية التالية لحدوثه. كما يتم فتح جميع المكاتب الحزبية كخفاط للإيواء والمشاركة الفعلية بإجراءات الإغاثة؛ بالتعاون التام مع المؤسسات الرسمية المعنية والإدارات المحلية والإدارات الصحية، وتقوم هيئات المنقذات بتشكيل وتنظيم لجان وفرق العمل المكلفة بالمهام المتعلقة بالعمل الميداني الإغاثي في مختلف المتحدات والمناطق المتضررة. وعمّمت اللجان المشكلة أرقاماً للتواصل عبر الهاتف أو الوتساب، وتوزعت على الشكل التالي:

لجنة طوارئ منفذية حلب والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0947261324

0993251124

0940800220

0951595309

لجنة طوارئ منفذية حماة والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0947261324

0993251124

0940800220

0951595309

لجنة طوارئ منفذية حمص والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0947261324

0993251124

0940800220

0951595309

لجنة طوارئ منفذية درعا والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0947261324

0993251124

0940800220

0951595309

لجنة طوارئ منفذية اللاذقية والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0947261324

0993251124

0940800220

0951595309

لجنة طوارئ منفذية لatakيا والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0947261324

0993251124

0940800220

0951595309

لجنة طوارئ منفذية طرطوس والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0947261324

0993251124

0940800220

0951595309

لجنة طوارئ منفذية حلب والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0947261324

0993251124

0940800220

0951595309

وتساب: 0937408888

0933145639

0993251124

0993175050

0933145639

0933112769

0937388893

0985566972

لجنة طوارئ منفذية دمشق والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0933381115

0933678030

0981354575

لجنة طوارئ منفذية ريف دمشق والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0954313121

0949907337

0967709709

0938337745

0950007016

0950065008

0939885766

لجنة طوارئ منفذية حلب والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0954313121

0949907337

0967709709

0938337745

0950007016

0950065008

0939885766

لجنة طوارئ منفذية حلب والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0954313121

0949907337

0967709709

0938337745

0950007016

0950065008

0939885766

لجنة طوارئ منفذية حلب والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0954313121

0949907337

0967709709

0938337745

0950007016

0950065008

0939885766

لجنة طوارئ منفذية حلب والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0954313121

0949907337

0967709709

0938337745

0950007016

0950065008

0939885766

لجنة طوارئ منفذية حلب والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0954313121

0949907337

0967709709

0938337745

0950007016

0950065008

0939885766

وتساب: 0936668637

0995225566

0981500056

0962008274

لجنة طوارئ منفذية حرمن والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0933665409

0954186349

0991700892

0932625831

0981877186

0993679644

0942333185

0949200550

0934984996

لجنة طوارئ منفذية القنيطرة والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0935412577

0930884262

0947314968

لجنة طوارئ منفذية السويداء والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0932020394

0992085446

0998941496

0935185665

0992122338

لجنة طوارئ منفذية السويداء والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0932020394

0992085446

0998941496

0935185665

0992122338

لجنة طوارئ منفذية السويداء والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0932020394

0992085446

0998941496

0935185665

0992122338

لجنة طوارئ منفذية السويداء والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0932020394

0992085446

0998941496

0935185665

0992122338

لجنة طوارئ منفذية السويداء والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0932020394

0992085446

0998941496

0935185665

0992122338

لجنة طوارئ منفذية السويداء والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0932020394

0992085446

0998941496

0935185665

0992122338

لجنة طوارئ منفذية السويداء والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0932020394

0992085446

0998941496

0935185665

0992122338

لجنة طوارئ منفذية السويداء والاتصال على الأرقام: هاتف أو

وتساب: 0932020394

0992085446

0998941496

0935185665

0992122338

لبنان علي باريش أولوصوي، مقدّمًا التعازي ومعرباً عن تضامنه مع تركيا وشعبها.

واتصل وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور جورج كلاس بنظيره السوري فراس المعلا والتركي الدكتور محمد كاساف أوغلو معزياً بضحايا الزلزال المدمر.

وأعربت وزارة الخارجية والمغتربين في لبنان في بيان "عن عميق تعاطفها وتضامنها" مع سورية وتقدّمت بأحرّ التعازي للحكومة والشعب السوريين بالضحايا، متمنية الشفاء العاجل للمصابين. وأيدت استعداد لبنان لتقديم يد العون والمساعدة. كذلك تقدّمت الوزارة بأحرّ التعازي، لحكومة وشعب الجمهورية التركية، مبدية استعداد لبنان لتقديم يد العون والمساعدة.

وأصدر النواب: فيصل كرامي، حسن مراد، عدنان طرابلسي، حيدر ناصر، طه ناجي و محمد يحي بيانا، اعتبروا فيه أنّ الكارثة الطبيعية التي ضربت عدداً من دول المنطقة فجر أمس "أنت لتذكرنا جميعاً بأننا نتشاطر أقدارا ومصائر مشتركة بالرغم من كل أنواع الخلافات السياسية بل وحتى بالرغم من كل التقسيمات الحدودية"، مناشدين جامعة الدول العربية والعرب والأصدقاء في العالم مد يد العون الى الشعبين التركي والسوري لمواجهة نتائج هذه الكارثة.

وتابعوا "لقد أمضى اللبنانيون، من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال ليلة مرعبة نتيجة الهلع والخوف من هزات ارتدادية. ولعل هذه المحنة تذكّرنا بأن الطبيعة لا تميّز بين المناطق وهذا يتطلب العمل معا لمعالجة تداعيات الكوارث الطبيعية وحماية وطننا مما يلحقه به بعض البشر من تكبات وأزمات". ودعوا الحكومة "إلى اتخاذ القرارات العاجلة والاستثنائية لمسح الأضرار التي أصابت المواطنين وإقرار التعويضات خصوصا أننا في فصل الشتاء والأمور لا تحتمل التأجيل". كما رأوا "أنّ الكشف الجدي على الإبنية المتصدّعة في كل لبنان بات ضرورياً وملحاً تفاديا لأي كارثة محتملة".

(النتمة ص 6)

والإنسانية إلى المبادرة الفورية بتقديم يد العون والمساعدة بكل المجالات الممكنة لإنقاذ المحتجزين تحت الأنقاض واسعاف الجرحى وانتشال الضحايا وإيواء المشرّدين، ووضع كل الإمكانيات المتاحة للتخفيف من المعاناة والظروف الصعبة التي يعيشها البلدان جراء هذه الكارثة".

ووجّه وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى التحية إلى الشعبين السوري والتركي بـ"لمصاب الجلل" وأضاف في بيان "ويقولون في بلادنا: المصيبة تجمع. ربما قصدوا في ذلك مصيبة القدر أو كارثة الطبيعة لكن لماذا لا تجمعنا، نحن اللبنانيين، على تنوّع أطيافنا المصائب التي تنزل بنا، بسبب ما يفعله أيديهم بحق الوطن، بعض أبنائه؟". وتابع "في زلزال أمس عبرة يجب أن تستقي: نجونا برحمة من الله لكننا ما برحنا على قائق وطني سياسي يهدد بزحمة الوطن، فلنتحد لمواجهته، بالعمل لا بالشعارات، بالتخيل لا بالارتجال، بالتضحية لا بالانانية، وخصوصاً بالوحدة لا بالتشرذم".

وأبرق وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين إلى وزراء الداخلية السوري اللواء محمد الرمحمون، الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف والزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا، معربا عن الهم الشديد وحزنه "بعد الكارثة التي حلت علينا جميعا من جراء الزلزال الأخير"، مؤكداً تضامنه "مع سورية الحبيبة بقيادتها وشعبها الطيب ومعكم شخصياً". وختم "حامي الله لبنان وسورية من كل شرّ وأذى، وسنبقى في الظروف كافة ومهما اشتدت، شعباً واحداً في دولتين".

وأجرى وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال وليد نصار، اتصالاً هاتفياً بنظيره السوري المهندس محمد رامي مرتيني، أعرب خلاله عن "تضامنه الكامل مع سورية وشعبها بالمحافظات المتضررة من جراء الزلزال المدمر"، مؤكداً "أنّ سلامتنا من سلامة إخوتنا في سورية". كذلك، اتصل نصار بالسفير التركي في

التي تقف وراء الحصار المفروض على الشعب السوري والذي يتسبب بإفقاره ومعاناته".

بدوره، أبرق رئيس مجلس النواب نبيه بريّ إلى الرئيس الأسد، معزياً بضحايا الزلزال وقال في برقيته "ببالغ الحزن والمواساة، واكبنا وما زلنا نتابع الناجمة عن الزلزال المدمر الذي ضرب محافظات عدّة في الجمهورية العربية السورية الشقيقة متنسباً بسقوط عدد كبير من الضحايا والجرحى ودمار هائل في المنازل والمؤسسات والمنشآت. وإزاء هذا المصاب الجلل أتقدم باسمي الشخصي، وباسم الشعب اللبناني من سيادتكم ومن خلاككم بأسمى آيات العزاء لذوي الضحايا وبالدعاء للجرحى بالشفاء العاجل وللمفقودين الفرح، وأنتهزها مناسبة لنعرب عن تضامننا ومؤازرتنا ووقوفنا إلى جانب سورية، قيادة وحكومة وشعباً في هذه اللحظات العصيبة التي تستدعي حشداً إنسانياً عربياً ودولياً إلى جانب سورية في بلسمه جراحاتها".

كما أبرق الرئيس بريّ إلى الرئيس التركي رجب الطيب أردوغان، معزياً. وجاء في البرقية "باسمي وباسم المجلس النيابي وباسم الشعب اللبناني، أتقدم من فخامتكم ومن خلاككم من ذوي الضحايا الذين سقطوا بفعل الزلزال الذي ضرب بعض المناطق والمدن التركية بأسمى آيات العزاء، سائلين الله تعالى، لهم الرحمة وللجرحى الشفاء العاجل وأن يمنحك والشعب التركي الصديق، القدرة على تجاوز التدايعات الاليمّة لهذه الكارثة. إنه سميع مجيب".

وأجرى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اتصالاً هاتفياً برئيس مجلس الوزراء السوري حسين عرنوس متضامناً. كما قدم له تعازيه بالضحايا الذين سقطوا، ومنهم أفراد من عائلته. وأبلغ ميقاتي نظيره السوري وضع الإمكانيات اللوجستية المتاحة في لبنان في خدمة جهود الإغاثة الجارية.

وأعرب حزب الله في بيان، عن تضامنه وتعاطفه مع الشعبين السوري والتركي في المصاب الكبير الذي نزل بهم ودعا "كلّ الدول والحكومات والمنظمات الدولية

هزّت فاجعة الزلزال المدمر الذي ضرب فجر أمس سورية وتركيا، لبنان الرسمي والشعبي الذي سارع إلى الإعلان عن استعداده لمساعدة البلدين المنكوبين. وكلف مجلس الوزراء في جلسته أمس، وزير الأشغال العامة والنجس الدكتور علي حمية، التواصل مع الجانب السوري ووزير البيئة ناصر ياسين بالتواصل مع الجانب التركي. وقال حمية بعد تكليفه "قمت مباشرة بالتواصل مع وزير الصحة والنقل في سورية، وتقدّمت باسم رئيس الحكومة اللبنانية ومجلس الوزراء والشعب اللبناني بالتعازي للجانب السوري، وأعربنا له عن استعدادنا لتأمين أيّ مساعدة للشعب السوري، لأنّ من الواجب علينا أن نساند من يقف مع لبنان في أشدّ أزماته، وواجب علينا أن نقف مع سورية اليوم في هذه الأزمة الكبيرة جداً على المستوى الإنساني وعلى كل المستويات".

بدوره، أعلن ياسين أنّه اتصل بالجانب التركي "وسيشكل فريق إنقاذ بحري لرفع الأنقاض مؤلف من الجيش والدفاع المدني وبعض المتخصصين وسيطلق عند السادسة مساءً (أمس) إلى أضنة مباشرة، وأمنت الخطوط الجوية التركية مع السفارة التركية الطائرة، وهذا أقل ما يمكن أن نقوم به للوقوف إلى جانب الشعب التركي في هذه الظروف الصعبة".

مواقف متعاطفة

وعمّت لبنان موجة عارمة من التضامن والتعاطف مع سورية وتركيا والمصابين بالزلزل. وفي هذا الإطار، توجّه الرئيس العماد إميل لحود بالتحية إلى "الدولة السورية، بشخص الرئيس بشار الأسد، وإلى الشعب السوري بعد الكارثة الطبيعية التي تعرّضت لها من سورية عدّة"، وقال في بيان "إنّ الشعب السوري عانى ما عاناه من الحروب الإراهية والاقتصادية، وقد خرج منتصراً بفعل إرادته وتضحيات جيشه، وسيتكمن، بإرادة نفسها، من الانتصار على هذه الكارثة، معتمداً على إمكانياته ومساعدات أصدقائه في العالم الحرّ، في مواجهة غطرسة بعض الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية

الخارج لن يحل أزمة لبنان... فما دور الداخل؟

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

المقاومة المحتضنة من جماهير أمنت بها ووثقت بأدائها واطمأنت لمفاعيل سياستها لن تتنازل لأيّ خارج كان، لن تتنازل عما حققت ولن تتوقف عند صراخ او عويل ولن يثنيتها فجور إعلامي، او تلفيق مسرحي عن الاستمرار في دورها الوطني النبيل،

ثم أنّ هذه المقاومة ومعها بيئتها الحاضنة، تملك من القدرة والمناعة ما يمكنها من الاضطلاع بالمهام التي نذبت نفسها لها واحتضنها الشعب على أساسها ولتتمارس دورها من أجل الوطن مع تجاوز المصالح الذاتية فهي تميّز بين استعمال القوة من أجل الوطن وتتمسك به، وبين استعمال القوة من أجل المكاسب الذاتية وتحجم عنه، ليس عجزاً بل قناعة بأنّ قوتها مخصصة للوطن وليس من أجل الاستقواء على الشريك في الوطن أو من أجل الاستئثار بما هو شراكة بين المواطنين.

فإذا كان المؤتمرون في الخارج يسعون الى حل لشطب هذه المقاومة، وهو الهدف والسلوك الذي دأبوا عليه أقله منذ العام ٢٠٠٤ يوم جاؤوا بالقرار البدعة رقم ١٥٥٩ وحزموا فيه رزمة من التدابير التي تطيح بسيادة لبنان وتجهز على مقاومته، وما تلى ذلك من جرائم ارتكبت او حروب اندلعت من أجل تنفيذه، اذا كان هؤلاء يبحثون عن محطة جديدة على هذا المسار فإننا من الآن نقول لهم إنكم ستفشلون كما فشلتم في العقدين الماضيين، وإذا كان أطراف الداخل المراهنين على تلك القوى لتحقيق الغرض فإننا نقول لهم أنّ رهانكم خاسر وانتظاركم سيطول، وإذا كنتم تهتدون بالتقسيم فإننا نردّ بما قال به يوماً الجنرال الرئيس قائد التيار الوطني "أنّ لبنان أصغر من ان يُقسّم"، وأنّ في لبنان من يحمي وحدته كما يحمي حدوده وثرواته مهما كانت المخاطر ومهما استلزم الأمر من تضحيات، ونعود ونؤكد بأنّ زمن استعمار لبنان أو الوصاية والانتداب عليه زمن ولي ولن يعود بعدما حل زمن الانتصارات، لذلك وحفظاً للوقت واختصاراً للطريق نقول قاربوا المسألة بمنطق وموضوعية وعقلانية فنتجسوا في المسعى.

أما العقلانية والموضوعية التي نقول بها فهي التي تقود الى حوار داخلي وتفاهم وطني يفضي الى حل يحفظ لبنان في وحدته وقوته وسيادته واستقلاله وثرواته، من غير ان يشكل هذا الحل استفزازاً أو استسلاماً لأحد، أما الاستمرار على المكابرة من قبيل مجرد القول بوجود انتخاب رئيس للجمهورية أيّ رئيس، او المواقف الاستعراضية، او البيانات والمواقف التهديدية، من غير الأخذ بالحقائق التي تقدّم ذكرها وبالوقائع التي تحكم المشهد اللبناني فإنه لن يكون إلا عملاً غير مسؤول من شأنه إبطاء أمد الأزمة واستجابة لمن يعتدي على لبنان بحصار او تدخل غير مشروع في شؤونه.

وعليه نقول أنّ كل ما ينفذ الآن من مؤتمرات ومسرحيات وخطابات وتهديد ووعيد و... و...، كلّ هذا لن يفضي الى تحقيق هدف التدخل الأجنبي في لبنان، لأن في لبنان من يملك القوة الدفاعية الكافية لحمايته، ويبقى وحده الحوار والتفاهم الوطني والإقرار المتبادل بالموقع والحقوق والشراكة الوطنية هي الطريق القويم للحل وبناء لبنان لجميع أبنائه، فلنسارع الى سلوكها ونوفر على لبنان وعلى أنفسنا المزيد من المعاناة.

*استاذ جامعي -خبير استراتيجي

لا يزال لبنان مستهدفاً بـ "خطة بومبيو الأميركية" لتدميره وللتمكن من تدمير المقاومة فيه، ويستمرّ أطراف يحملون الهوية اللبنانية، في رهانهم على التدخل الخارجي لشطب المقاومة من المعادلة اللبنانية وإقصائها عن أيّ موقع او دور تمارسه مهما كان هذا الدور ضرورياً لمصلحة لبنان وشعبه ودولته وحقوقه السيادية، فذهنية "قوة لبنان في ضعفه" التي أطلقها اليمين اللبناني لا تزال هي التي يعمل بها أحفاد من أطلقها، و"يهودون اللبنانيين بالطلاق"، أي بالتقسيم أنّ تمّ الخروج عليها، التقسيم الذي حلموا به او عملوا له منذ ان أطلق حزبهم الرصاصه الاولى في 13 نيسان 1975 في عين الرمانة، الرصاصه التي أضمرت النار في الجسد اللبناني، النار التي شاءها رئيس حزبهم يومها حيث قال "لنا او للنار" أيّ إما أن يكون لبنان لهم يحكمونه بما يوافق السياسة والإملاء الغربي ويكونوا هم أدوات هذا الخارج مستأثرين بخيرات الوطن، او فليحرق وتلتهمه النار!

وبهذه الذهنية ينتظر ممثلو تلك الأطراف او يترقبون ما يمكن ان يصدر عن الاجتماع الخماسي الذي تداعى اليه كلّ من الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا والسعودية ومصر وقطر، وهو اجتماع قيل إنه مخصص للبحث في الأزمة اللبنانية التي تسبّب بها التدخل لا بل العدوان الخارجي الذي تقوده أميركا، والفساد الداخلي الذي تتكّره أميركا عليه لإحداث المأساة التي يتخبّط بها لبنان منذ سنوات والتي بلغت اليوم مرحلة الفقر والجوع لدى الغالبية العظمى من اللبنانيين، وهنا يُطرح السؤال المركزي هل انّ هؤلاء المؤتمرين حول لبنان يسعون فعلاً للحل؟ ثمّ أيّ حل يمكن ان يأتيوا به؟ ثم هل بمقدورهم ان يفرضوا او يضعوا حلهم موضع التنفيذ في الساحة اللبنانية؟

قبل الإجابة وبدون أيّ مكابرة نقول أنّ لبنان لم يدخل منذ إنشائه في العام ١٩٢٠ بقرار من المفوض السامي الفرنسي (القرار ٣١٨) لم يدخل في أزمة ما، إلا وكان بحاجة الى "تدخل خارجي" أو "معادلة إقليمية" أو "تسوية دولية" للخروج منها وكان اللبنانيون يقومون بلعب الأدوار التي تُرسم لهم من قبل الخارج من أجل إخراج الحل الذي يُتفق عليه خارج الحدود، ومع إقرارنا بهذه الحقيقة نسجل بأنّ مشهد لبنان اليوم يختلف عن ماضيه بشيء جوهري وأساسي من حيث المكونات التي يتشكل منها هذا الواقع، ففي لبنان مكون يملك من القوة ما يمكنه من بلورة مواقف سيادية حقيقية واستقلالية فعلية تمكنه من ممارسة إرادته الحرة في رفض الإملاء الخارجي الذي لا يتناسب مع نظرته الى لبنان وموقع لبنان الاستراتيجي في الاقليم،

فالمقاومة التي تشكلت في الداخل وتشكل، شاء أخصامها ام لم يقبلوا، تشكل رقماً صعباً في المعادلتين الوطنية والإقليمية لا يمكن لأحد تجاوزها، وهي لن تتنازل عن دورها في حماية لبنان والدفاع عن وحدته وحقوقه وحقوق شعبه المعنوية والمادية بكلّ عناوينها، هذه المقاومة التي حققت خلال العقود الأربعة الماضية ما لم يكن يتوقعه أحد في التحرير وحماية الأرض والشعب وطرد المحتل ومنع الإرهاب من الإخلال بالأمن الوطني اللبناني ثم كان دورها محورياً في الأشهر الماضية في حماية القدر الكبير من حقوق لبنان النفطية والغازية، هذه

مي صايغ والتقلق الجميل

■ معن بشور



الشاعرة الراحلة مي صايغ

ما ان وصلني خبر وفاة الشاعرة والمناضلة العروبية، ابنة غزة الفلسطينية، في المستشفى في عمان حتى قفزت الى ذهني أيام الأحلام الجميلة، النضالية والشعرية والثقافية والنقاشية التي كانت تجمعنا مع مي صايغ في منزلنا القديم في محلة أبي شاعر في الطريق الجديدة في بيروت، حيث كان حضورها شبه يومي قبل الغزو الصهيوني عام 1982 لبحث شؤون المرأة الفلسطينية حيث كان يجمعها مع زوجتي الدكتور نجلا نصير عضوية الامانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.

في تلك الأيام لم يكن صعباً ان تلمح في عيني مي ذلك القلق الجميل على مستقبل الثورة والقضية وعلى الطريق إلى تحرير فلسطين، وهو قلق رافقها منذ ان كانت طالبة في المرحلة الثانوية حين اختارت البعد الأممي عبر الحزب الشيوعي، ثم البعد القومي عبر حزب البعث، ثم البعد الوطني الفلسطيني عبر حركة فتح لتصل الى ضرورة تكامل كل الأبعاد في مسيرة التحرير..

كانت أم وائل، رغم القلق الدفين في داخلها، هادئة في سلوكها، ودودة في علاقاتها، صلبة في قناعاتها، ثابتة في مبادئها، أمينة لعروبيتها، تقدمية في تطلعاتها، متمسكة بكل حبة تراب من أرضها، متدفقة في عطائها، صافية في مواقفها، نقية في عاطفتها...

وحين وضعت على صفحتي في الفاييسوك نداء الدعوة إلى شفاؤها، أنهلني العدد الهائل من المتجاوبين من كل أنحاء الوطن العربي بما يؤكد ما لـ مي صايغ من مكانة لدى أبناء الشعب الفلسطيني، والأمة العربية.

وداعاً... ليندا مطر

■ عدلا سبيليني زين*



الراحلة ليندا مطر

ليندا مطر المناضلة من أجل حقوق المرأة، وقضايا الإنسان والوطن. بيرونية رائدة، ولبنانية مؤمنة بدور لبنان الرسالة، وعربية عاملة على محاربة كل أشكال التمييز ضد المرأة، وعالمية لتحرير المرأة بل الإنسان على هذه البسيطة.

غادرتنا الرئيسة والقائدة الفذة من دار الفناء الى دار البقاء، بعد نضال طويل ضد الطائفية والمذهبية، فكانت المثل والمثال بالسمعة الطيبة ونظافة الكف والنضال من أجل الحق وكرامة الإنسان. عشقت العمل المنظم البعيد عن الفردية حيث كان لها الدور والحضور المميز في لجنة حقوق المرأة اللبنانية، وفي المجلس النسائي اللبناني للعمل من أجل حقوق المرأة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وصيانة وسيادة لبنان واستقلاله وازدهاره.

نجحت الراحلة العزيزة برئاستها للمجلس النسائي اللبناني في توجيه جمعياته، التي تتجاوز الـ150 والمنتشرة في كل المحافظات اللبنانية، للنضال من أجل المواطنة، والغاء أشكال التمييز ضد المرأة وتأكيد ثقة المرأة بالمرأة، واحترام حقوق الإنسان واحترام الآخر أياً يكن رأيه، بل عملت أكثر من ذلك على توحيد الجهود فكان للتشبيك الذي قادتته داخل مكونات المجلس الأثر الطيب في تحويله الى كتلة متضامنة لتحقيق التغيير المنشود والذي يستحقه لبنان واللبنانيون.

ونحن اليوم نحمل هذه الرسالة بكل أمانة وإخلاص مع الهيئة الادارية للمجلس لتحقيق أهدافه.

لقد كانت الراحلة بالفعل واحدة من مائة سيّدة كنّ يحركن العالم في العام 1995، وهي المشاركة في ستين مؤتمر عربي وعالمي منها المؤتمرات التي نظمتها هيئة الأمم المتحدة في مكسيكو وكوبنهاغن ونيروبي وبكين واختيرت رائدة العمل النسائي للعام 2002.

لقد افتقدنا برحيلها إنسانة تمثل ضمير المرأة اللبنانية التي تميّزت بالأصالة، وسمو الأخلاق والوطنية الصافية، والقدرة على تحمّل المسؤولية، والثبات على الموقف، والوفاء حيث قل الوفاء.

تغمّك الله بواسع رحمته، وستبقى سيرتك النضالية العطرة فخراً واعتزازاً، وللعائلة الكريمة من بعدك جميل الصبر والسلوان، لنفسيك الرحمة ولروحك السلام.

*رئيسة المجلس النسائي اللبناني

جين وعملية القدس... والمقاومة بين الانتفاضة ومناهضة التطبيع

■ د. جمال زهران*

«مخيم جنين»، هو رمز للمقاومة الفلسطينية، ورمز لاستمرار القضية بكل جوانبها، ورمز للتضحية، حيث يتحمّل اعتداءات وسخافات العدو الصهيونية باستمرار، إلا أنّ المخيم وسكانه، صامدون، ولا يياسون أو يستسلمون.

لذلك فإنّ أول ردّ فعل بطولي على العدوان الصهيوني على المخيم، هو قيام شاب فلسطيني في ربيع عمره وصاحب الـ (21) سنة، يثار لجنين، وشهادتها العشرة في آخر هجوم صهيوني، بالمبادرة بالقيام بعملية فدائية ضدّ الصهاينة في قلب القدس، وقتل وأصاب أكثر من عشرين صهيونياً، وكان القدر أراد أنّ يكون حصاد عملية القدس من قتلى وجرحى، هو نفس العدد الذي راح ضحية العدوان الصهيوني على مخيم جنين، وقبلها بساعات! وفي نفس الوقت فإنّ عملية القدس، بقيادة الشاب المناضل الشهيد / خيري علقم، كان ثاراً لجدّ هذا المناضل الذي قتله مستوطن صهيوني طعنا بالسكين منذ أكثر من 25 سنة!

إنّ، الفلسطينيين، لا يتركون حقهم في النار، وإن طال الوقت. ولا زلنا ننق، وسنظل، في شعبنا العربي في أرض فلسطين المحتلة، في أنهم سيظلوا يقاومون حتى تحرير فلسطين كاملة من النهر إلى البحر. ونحن كمناصرين للعروبة والمقاومة، باعتبار أنّ خيار المقاومة هو الخيار الوحيد، من أجل تحرير فلسطين، سنظل على العهد مع وإلى جانب ووراء الفلسطينيين، خاصة أنّ تحرير فلسطين هو أمن قومي عربي أساساً، وهو قلب الصراع الحضاري بين العرب والاستعمار الغربي، في معركة التقدّم. حيث قال الزعيم جمال عبد الناصر، إنّ الصراع العربي الصهيوني، هو صراع وجود وحقوق وليس صراع على حدود.

وعلى الجانب الآخر، فإنّ معركة مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني، لا تزال مستمرة، بعد سقوط متتال من بعض الأنظمة العميلة للاستعمار والصهيونية. حيث التقى وزير خارجية الكيان الصهيوني برئيس المجلس العسكري في السودان، في العاصمة الخرطوم، وفي زيارة رسمية، بهدف تفعيل التطبيع، الذي عقد اتفاقية بشأنه منذ عام! فقد كان لقاء البرهان مع وزير خارجية الكيان، على أرض عربية، هي الخرطوم عاصمة الدولة السودانية، لقاءً استفزازياً، وسط رفض شعبي من السودانيين، وأعلنت جبهة الحرية والتغيير في السودان فض التحالف مع السلطة الحاكمة برئاسة البرهان، وأعلنت العصيان

المدني، وأعطت تعليمات لجميع أئمة المساجد في السودان بأن تكون خطبة الجمعة ضدّ لقاء البرهان مع وزير خارجية الكيان، وإعلان رفض التطبيع، حتى أنّ التيار الإسلامي العام في السودان أعلن رفضه لهذه الزيارة، على خلفية أنّ اليهود أهل خزّي وعار، وأنهم غير مؤتمنين. كما أعلنوا مناصرتهم للقضية الفلسطينية.

إنّ الشعب السوداني كله ضدّ التطبيع، وضدّ البرهان، ورئيس المجلس السيادي المؤقت والقابض على السلطة في البلاد، باعتباره يمتلك أدوات القوة متمثلة في الجيش السوداني.

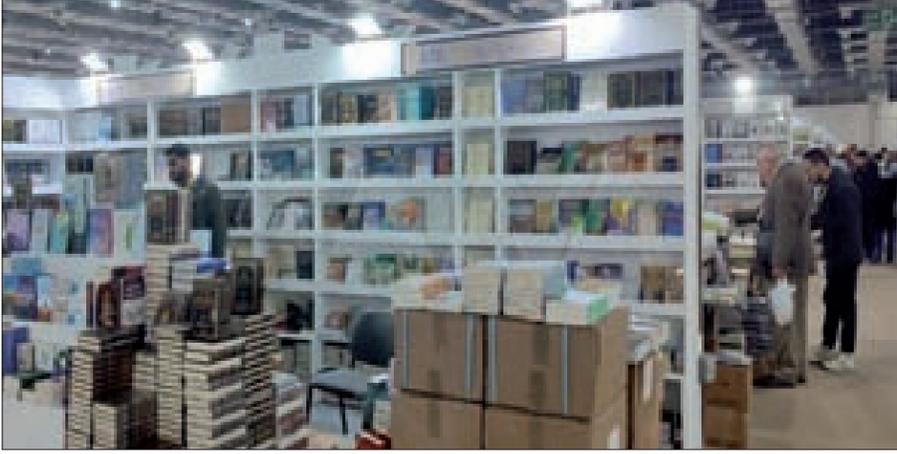
والسؤال هنا: إذا كان الشعب السوداني كله. بجميع فصائله ضدّ التطبيع مع العدو الصهيوني، فلماذا يفعل البرهان ذلك التطبيع، بقبول زيارة وزير خارجية هذا الكيان الغاصب للأرض الفلسطينية منذ عام 1948، وحتى الآن؟! الإجابة الحاسمة، هي: أنّ النظام السوداني الحاكم بالقوة العسكرية، يعاني من فقدان الشرعية السياسية، والتي تتمثل في القبول الشعبي لهذا المجلس السيادي الحاكم برئاسة عبد الفتاح البرهان، ومن ثم يسعى للاستقواء بالخارج مثلما تفعل أنظمة عربية أخرى، ويحاكيها. ويتمثل هذا الخارج في السعي للحصول على الرضا الأميركي عبر تقوية العلاقات بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، وتلك هي المعضلة الكبرى في السودان.

لكن لو يعلم هؤلاء، أنّ هذا الخيار، هو خيار فاشل، وأثبت فشله لأنظمة عربية تفتقر إلى انعدام الشرعية. لكن الخطورة هو أنّ هذا الاندفاع من بعض الأنظمة العربية، يؤدي إلى إطالة عمر الكيان الصهيوني من جانب، ويؤدي إلى تشجيع بعض الأنظمة غير العربية، على دعم علاقاتها والتطبيع مع الكيان الصهيوني، مثلما نشاء من جانب آخر! لذلك فإنّ على المثقفين في الوطن العربي، مقاومة الفكر التطبيعي مع الكيان الصهيوني، بالمواجهة وكشف المستور، وفضح النظم العميلة، وتلك هي معركة الحاضر والمستقبل، حتى ينتهي الوجود الصهيوني في المنطقة العربية كلها وتحرير فلسطين كاملة من البحر إلى النهر، بلا نقصان.

كما أنّ إشعال «الانتفاضة» الجديدة في أرض فلسطين المحتلة هي الخيار، الذي لا كوص عنه، لأنها تمثل معركة النهاية في الصراع مع الكيان الصهيوني، وكل العوامل الداخلية والإقليمية والدولية، تدعم هذا الخيار. تلك هي رسالتي لكل من بيدهم أمر دعم المقاومة، وتحرير فلسطين، والله الشاهد....

*استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للجمع العالمي لدعم خيار المقاومة

ناشرون سوريون في معرض القاهرة للكتاب؛ نحمل رسالة العلم والثقافة



وقال هيثم الغزالي من دار نبؤى: إن الدار تشارك في المعرض منذ 23 عاما من دون انقطاع، وتقدم إصداراتها التي تثرى المكتبة العربية والعالمية لما تحتويه من ثقافة وعلوم وآداب، لافتا إلى أن معرض القاهرة من أهم المعارض العالمية لما فيه من تلاقح الثقافات. من جهته قال زياد المخلاطي من دار العصماء: إن المشاركة السورية في الفعاليات الدولية مستمرة وهي بازياد وخاصة معرض القاهرة الدولي للكتاب من خلال إصدارات متنوعة في مجالات مختلفة كالآداب والتاريخ والكتب التربوية. وقال وائل قدور من دار اليمامة: إن المشاركة السورية بالمعرض حظيت بإقبال الجميع وإعجابهم، حيث تواجدت دور النشر السورية بكثافة وحملت من الإصدارات والعناوين ما أثار شهية القارئ العربي الذي يتطلع للحصول على الإصدارات السورية، لما تحتويه من مواد ثقافية قيمة. يذكر أن معرض القاهرة الدولي للكتاب يعقد في دورته الـ 54 خلال الفترة من الـ 25 من كانون الثاني الماضي وحتى السادس من الشهر الجاري، ويشارك فيه 1047 ناشرا مصريا وعربيا وأجنبيا من 53 دولة.

نوه الناشرون السوريون المشاركون في معرض القاهرة الدولي للكتاب بأهمية هذه المشاركة التي تحمل رسالة العلم والثقافة، لافتين إلى التفاعل الجماهيري مع الإصدارات السورية في مختلف المجالات. وقال صلاح الدين نكمة من دار زهرة المستقل: إن معرض القاهرة يعد من المعارض المهمة لدور النشر في العالم، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من دور النشر السورية تشارك فيه بإصدارات غنية ومتنوعة بالعلوم والمعرفة لاقت نجاحا وإعجابا كبيرا لدى زوار المعرض، وقدمت رسالة محبة لجميع الشعوب بمختلف اللغات. من جهته أوضح عماد الرفاعي من دار العماد للنشر أن مشاركة دور النشر السورية في المعرض مهمة جدا وهناك إصرار دائم منها على المشاركة، لأنها تعتبر منفذا لتواجد الدور السورية في المعارض الدولية، منوها بالإقبال الجماهيري الكبير على المعرض بدورها قالت أمينة عثمان من دار تموز ديموزي: إن الدار تسعى للتواجد بكل المعارض العربية والدولية لتحمل رسالة العلم والثقافة إلى الجميع، مشيرة إلى أن معرض القاهرة يعتبر من أهم المعارض، وهناك نية للمشاركة الغنية والفاعلة فيه دائما.

تكريم 150 مشاركا في مشروع إحياء التراث السرياني الشعبي في حلب

الذين يحفظون كنزاً مخفياً بدأخلهم تم العمل على إعادة إحيائه من جديد وإخراجه للعن. وأوضحت مايا عيسى منسقة مشروع إحياء التراث السرياني الشعبي أن المشروع الذي انطلق منذ أربعة أشهر ويشمل محافظات حلب وحمص والحسكة تضمن إجراء لقاءات مع كبار السن، تمحورت حول الكنائس المنسية بين حلب وإدلب وعن العادات والتقاليد، وأجواء الأفراح التراثية، والأمثال الشعبية واللغة والأحاديث السريانية، والمطبخ السرياني، والشخصيات الريادية، بهدف إعادة إحياء التراث المحكي واللامادي، مبيئة أن احتفال اليوم هو تقييم لما تم تنفيذه بالمشروع والتفكير بما سيتم عمله في هذا المجال مستقبلا. وقال المشارك جوزيف كيلاجين: إنه اطلع على معلومات قيمة عن التراث السرياني خلال مشاركته في المشروع، وقدم معزوفات سريانية فلكلورية وشعبية على آلة الأورغ لاقت استحسان الحضور. ولفت نبيل بيطار إلى أهمية الفرصة التي أتاحت له بالمشاركة في إعادة إحياء التراث السرياني الذي يفخر به من خلال تقديم التراث الشعبي الديني والسريانية والرقصات الفلكلورية، داعيا لحماية هذا التراث وإعادة إحيائه.

أقامت مطرانية حلب وتوابعها للسريان الأرثوذكس خلال حفل كرمته فيه 150 مشاركا من كبار السن في مشروع إحياء التراث السرياني الشعبي بعنوان (العودة إلى الأصالة السريانية) وذلك في صالة المطران يوحنا إبراهيم في حي السليمانية في مدينة حلب. وتضمن الحفل تقديم فقرات فنية من التراث والفلكلور السرياني تنوعت بين التراتيل والأناشيد الدينية والأغاني والأمازيج الشعبية التي تغنى في المناسبات الاجتماعية والأعراس والتي تحاكي التقاليد والعادات الاجتماعية القديمة قدمها كبار السن، إضافة لأغان وطنية تعزز الشعور بالانتماء للأرض والوطن. وتم عرض منتجات من المشغولات اليدوية التراثية من الألبسة والمطرزات والأعمال الخشبية واللوحات الفنية وبعض أنواع الحلويات والمأكولات. وقال المطران بطرس قسيس مطران حلب للسريان الأرثوذكس أن هدف المشروع هو إحياء التراث السرياني السرياني المحكي وحفظه من الضياع وتعزيز روح الانتماء للوطن، لكون سورية هي أرض الديانات والقدسين، إضافة للاهتمام بشريحة مهمة من أبناء الشعب السوري وهي كبار السن من أبناء الكنيسة

أمسية ذهبية لكورال المشرق العربي اللبناني في دمشق

أحيا 50 شاباً وشابة من كورال المشرق العربي اللبناني أمسية كورالية بعنوان (أمسية ذهبية) بقيادة المايسترو إبراهيم البمباشي على خشبة مسرح الأوبرا بدار الأسد للثقافة والفنون في دمشق. ويركز الكورال منذ تأسيسه في بيروت عام 2017 على الأداء المحترف والحفاظ على التراث مع إدخال الحداثة إليه بتوزيع جديد، كما أنه يسعى لإقامة الأمسيات في دور الأوبرا العربية وعلى مسارح عالمية ومنها مسرح الأوبرا في دمشق. وأطرب الكورال بقيادة المايسترو البمباشي مسامع جمهور دار الأسد بأداء احترافي وبأغان جلتها من التراث السوري والمصري واللبناني، فكانت البداية مع أغنية (قلت لما) تلاها أداء أعمال من التراث القديم (بهوى الهادي) و(زاري المحبوب) و(بدنا نعشق) وسبحان من صور (ويامحلا الفسحة)، وأضاف إلى أغان وطنية واجتماعية وعدد من المقطوعات الفلكلورية والروحانية (يارسولا جاء ببشرنا) و(طلع البدر) ليطرب الجمهور في مسك الختام مع (منيتي) و(ومعدنا أرضك) و(أهل الرابة) وبالفرح بالعز. «وجودي على مسرح الأوبرا في دمشق هو حلمي الكبير» بهذه الكلمات أعرب المايسترو البمباشي عن حبه وشغفه بالقدوم إلى سورية واعتلاء خشبة مسرح الأوبرا لتقديم أجمل ما يمكنه من الكورال، موضحاً أن الدافع الذي جعله يصوب إلى زيارة سورية هو ثقافة الشعب السوري علميا وفنيا، إضافة إلى أنه كان يحلم منذ انطلاقة الكورال بتقديم أمسية مميزة على أعرق وأرقى مسارح دمشق. كما رأى أن دمشق كانت منطلقا وبداية الكثير من الفنانين والمثقفين العرب الذين وصلت شهرتهم إلى مسارح عالمية، لافتا إلى صبرهم لاجتياز كافة الصعوبات والظروف القاسية التي اعترضت مسيرتهم الفنية منذ عام 2017 وذلك لتحقيق حلمهم في الوصول بأصوات الكورال إلى خشبات المسارح العربية والعالمية. يذكر أن كورال المشرق العربي انطلق من مسارح الجامعات في بيروت ومسرح الجامعة اليسوعية والجامعة الأمريكية ومسرح تياترو والمدينة، وأقام أمسيات في طرابلس وصيدا أيضا.

أضرار طالت بعض الآثار في حلب وحماة وطرطوس نتيجة الهزة الأرضية



بسبب سقوط الأجزاء المذكورة عليها، وشوهت أجزاء متساقطة من الجدران الخارجية لقلعة شميميس وقدرت 2م10. أما في طرطوس، وردت معلومات للمديرية عن تضرر بعض المباني داخل قلعة المرقب، وأضرار طفيفة ومتوسطة منها سقوط أجزاء من حجارة بعض الجدران أو واجهات المباني، ومنها سقوط كتلة من برج دائري في الجهة الشمالية، حيث الأبراج الدائرية الشمالية. كما أدت الهزة إلى سقوط الجرف الصخري في محيط قلعة القدموس وانهدار بعض المباني السكنية المتوضعة في حرم القلعة.

وفي محافظة حمص، حتى تاريخه لم تصل أي معلومات دقيقة عن أي أضرار في المواقع الأثرية والتاريخية، وكذلك مدينة تدمر الأثرية، والمعلوم حتى الآن أن مئذنة الجامع الكبير في القصير سقطت بالكامل. يذكر أن أعمال المسح تحتاج إلى مزيد من الوقت بسبب الظروف الجوية السائدة.

باب أنطاكيا، كذلك الأمر في حي الجولم التاريخي، حدثت أضرار إنشائية بالغتها منها سقوط أسقف غمس وجدران وأجزاء من واجهات. كما تأثرت بيوت خاصة تاريخية في جادة الخندق بأضرار متوسطة وطفيفة، وكما تفيد المعلومات بسقوط عدد من مآذن الجوامع التاريخية في حلب. وتأثرت مبان تاريخية في محافظة حماة، ما أدى إلى سقوط أجزاء من بعض الواجهات التاريخية لهذه المباني، ومنها سقوط 2م9 من واجهة عقار تاريخي أثري على ارتفاع طابقين من شريحة الجلاء، وحدثت تشققات وتصدعات في واجهات وجدران مبان أخرى تاريخية. وفي حي الباشورة التاريخي تضررت واجهة العقار 982 من المنطقة العقارية الثانية بسقوط حوالي 2م10 من واجهته الرئيسية وتصدعه، ومن مدينة السلمية أعادت التقارير الواردة لمديرية الآثار بسقوط 1م من الجزء العلوي مئذنة جامع الإمام إسماعيل، ما أدى إلى تصدع واجهة الجامع

أفادت التقارير الأولية الواردة للمديرية العامة للآثار والمتاحف من بعض المحافظات السورية بأضرار طالت بعض المواقع الأثرية نتيجة الهزة الأرضية. وتعرضت القلعة في حلب لأضرار طفيفة ومتوسطة، منها سقوط أجزاء من الطاحونة، وحدثت تشقق وتصدع وسقوط أجزاء من الأسوار الدفاعية الشمالية الشرقية. كما سقطت أجزاء كبيرة من قبة منارة الجامع الأيوبي، وتضررت مداخل القلعة، وسقطت أجزاء من الحجارة، ومنها مدخل البرج الدفاعي الملوكي، وتعرضت واجهة التكية العثمانية لأضرار. وتضررت بعض القطع الأثرية المتحفية داخل خزن العرض، وظهرت تصدعات وتشققات على واجهة المتحف الوطني في حلب.

ويقوم الفنيون في مديرية آثار حلب بمعاينة المدينة القديمة التي تعرضت لأضرار وانهدارات وتصدعات في الكثير من المباني السكنية الخاصة، حيث تعرض حي العقبة التاريخي المتاحم لسور المدينة الغربي لأضرار وانهدارات، وهو غير بعيد عن

نشاط ثقافي متنوع ومعرض تشكيلي بعنوان (النور) في طرطوس



نظم فرعا اتحاد الفنانين التشكيليين واتحاد الكتاب العرب في طرطوس، بالتعاون مع مديرية الثقافة معرضاً فنياً بعنوان "النور"، رافقه نشاط أدبي وموسيقي. وشارك في صالة المعرض الذي أقيم في صالة المعارض بمقر فرع اتحاد الفنانين التشكيليين خمسة من الشباب الموهوبين بالفن التشكيلي، تراوحت أعمارهم من 10 إلى 19، وهو المعرض الجماعي الأول لهم، حيث قدم عير 30 لوحة نماذج فنية متعددة الأساليب والمدارس التجريدية والتعبيرية والواقعية والانطباعية.

ويستمر المعرض لمدة أسبوع، وقالت عنه سعاد محمد رئيسة فرع اتحاد الفنانين التشكيليين في طرطوس: "إنه يأتي في إطار دعم الاتحاد للمواهب الشابة ومتابعتها، وإقامة أنشطة خاصة للإضاءة عليها، ويقام للمرة الأولى بالتشارك مع اتحاد الكتاب العرب ومديرية الثقافة عبر فريق مهارات الحياة". وقالت منى أسعد رئيسة المركز الثقافي وفريق مهارات الحياة أنه إيماناً بمبدأ التشاركية مع المؤسسات الثقافية، تاتي مشاركة الفريق التابع لوزارة الثقافة عبر لوحة غنائية قدمها عدد من الشباب الموهوبين بالعزف والغناء، بإشراف الفنان غياث كابر الذي قال بدوره: "إن

شاركت دلع العزاوي في الصف الثاني الثانوي بـ 9 لوحات واقعية وتجريدية، جسدت في بعضها اللباس التراثي التقليدي والخيول العربية الأصيلة، إضافة إلى لوحات بورترية لحالات أنفوية شتى. أما روجينا أحمد من طلاب الصف الثامن فغلب على لوحاتها رسم البورتريه والطبيعة الصامتة.

واعتبر لؤي خلوف من الصف الثالث الثانوي أن مشاركته بقصيدة "نسيت وأنتي قربي كل ناسي" الغزلية فرصة لتقديم موهبته في كتابة الشعر العمودي، والتي سبقها مشاركات عدة مع فرع الشبيبة حائز خلالها جوائز عدة.

سته من الموهوبين في العزف والغناء قدموا باقة من الأغاني التراثية وأغاني السيدة فيروز". ورات الكاتبة لينا حمدان عضو اتحاد الكتاب أن المواهب الجديدة في مختلف المجالات الفنية والأدبية والثقافية هي إضافة جديدة تغني الحركة الثقافية، التي تستقطب الهواة وتقدم لهم الرعاية والاحتضان للوصول إلى غايتهم الفنية. واعتبرت الفنانة التشكيلية نور حسين المشرفة على تدريب المشاركات بالمعرض أن اختيار العنوان نابغ من بريق الأمل الكامن بداخلهن، ليكون الانطلاقة الأولى لهم.

مفتوحة أمامهم، عساهم يسمعون النداء ويستجيبون، وتتحرك ضمائر الحكام والمسؤولين فيهم، وهم يرون أختهم يواجهون خطر الموت في ظل الكارثة، وسورية تحتاج مطارا ومرقا يملك لبنان فرصة تأمينهما شمالا، في القليعات وطرابلس، ولو اقتضى الأمر التحرك العاجل على الأمم المتحدة للتعاون معها في هذا الشأن، خصوصا أنّ المبرز الإنساني يعطل أي ذريعة لإلحاق الأذى بلبنان من أصحاب العقوبات، بل ربما يجدون في استثناء المطار والمرقا اللبنايين فرصة للظهور بمظهر بعض الإنسانية تجاه ما تفرضه الكارثة من موجبات.

في الخطوات الأولى للمساعدة نحو سورية تحركت روسيا وإيران والجزائر والإمارات والعراق والصين والأردن ولبنان، حيث يشرف وزير الأشغال والنقل علي حمية اليوم على إرسال فريق مساندة ومجموعة آليات للمساهمة في عمليات الإنقاذ، بينما اتصل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي برئيس الحكومة السورية حسين عرنوس، وأبرق رئيس مجلس النواب نبيه بري وعدد من القيادات اللبنانية يتقدمهم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان إلى الرئيس السوري بشار الأسد للتعزيزة التضامن.

في الشؤون اللبنانية، انتهى مساء أمس الاجتماع الدبلوماسي الدولي الإقليمي الذي استضافته باريس حول لبنان دون أن يصدر عنه شيء، وشاركت في الاجتماع مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف، ونزار العلولامستشار الديوان الملكي السعودي، ومساعد وزير الخارجية القطري محمد الخليفي والمستشار في الرئاسة الفرنسية للشرق الأوسط باتريك دوريل وأن غيغن مديرة قسم الشرق الأوسط في الخارجية الفرنسية. ومثل مصر في الاجتماع سفيرها في باريس علاء يوسف، بالإضافة إلى كل من سفيرة الولايات المتحدة في بيروت دوروثي شبا وسفيرة فرنسا في لبنان آن غريو، وبينما قبل إن البيان الختامي سوف يصدر خلال الليل، لم يكن مع منتصف ليل أمس قد صدر شيء بعد.

قضايا أعلن المحقق العدلي طارق البيطار تجميد مساره الذي سبق وبشر بانطلاقه دون قيود، منذرًا باستحالة المضيّ قدام دون استعادة التعاون مع النيابة العامة التمييزية، متحدثًا عن الحاجة لجواب قضائي على اتهامه باغتصاب السلطة والبتّ به سلبا كي يتمكن من استئناف مهامه، ما يعني أنه يعود للإذعان بمعادلة لقانونية اجتهاده بأنّ صلاحياته مطلقة وأنه لا يقبل الرد، وأنّ ما قاله يصلح بأحسن الأحوال لتقديره أمام هيئة قضائية ذات صفة لتبتّ به، تاركًا وراءه النواب الذين استنفروا لدعمه وتأييده والإعلاميين الذين احتشدوا لتبرير كلامه، والجمعيات التي تحمل اسم أهالي الضحايا والجمعيات الحقوقية الذين تشاركوا الشارع وكادوا يتسحبون بفتنة طلبا لتأييده ودعمه، فهو كما استفاق وقرّر أنه عاد بعد ثلاثة عشر شهر من الرد، استفاق أمس وقرّر أنه لا يحقّ له فعل ما يفعل، تاركا من دعموه يعيشون شعور القطيع الأعمى.

ولا تزال المنطقة تحت تأثير الزلزال المدمّر الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سورية وامتدّ إلى لبنان بهزات ارتدادية عدة، ما ألحق أضرارا ضخمة بشرية ومادية، حيث أصيب آلاف الأشخاص في تركيا وسورية فيما استمرت عمليات الإغاثة وانتشال الضحايا والجرحى من تحت الأنقاض في ظل صعوبة كبيرة تواجهها فرق الإغاثة بسبب ضعف القدرات والإمكانات وسوء الأحوال الجوية إثر العاصفة المناخية التي تضرب الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

ورفعت السلطات التركية حالة الإنذار إلى المستوى الرابع، وهو يشمل طلب المساعدة الدولية. وقالت إدارة الطوارئ والكوارث التركية إنّ زلزالا بقوة 7.4 درجات على مقياس ريختر ضرب ناحية بازارجيك من ولاية كهرمان مرعش جنوب تركيا، على عمق 7 كيلومترات فجر الإثنين.

وقالت إدارة الكوارث والطوارئ التركية إنها سجلت حتى الآن 78 هزة ارتدادية. وبالإضافة إلى كهرمان مرعش، ضرب الزلزال ولايات غازي عنتاب وأضنة وملاطيا وديار بكر وشانلي أورفا وعثمانية، وتسبب في انهيار مئات المباني وحوصر العديد تحت الأنقاض. وأظهرت مقاطع مصورة السكان وهم يهرعون للشوارع وسط أجواء باردة بسبب الثلوج التي تساقطت في الأيام الماضية.

وقال رئيس مرصد الزلازل في تركيا إنّ هذا الزلزال هو الأكبر منذ زلزال آب 1999 الذي تسبب في مقتل 17 ألف شخص، بينهم ألف في اسطنبول.

أما في سورية ف ضرب الزلزال محافظات حلب وادلب وحماة واللاذقية وطرطوس، ورفق عدد القتلى إلى أكثر من 1000 وآلاف الجرحى والمفقودين.

وإذ أبرق رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى الرئيسين التركي رجب أردوغان

البناء

25 ألف ضحية ومصاب ومفقود في تركيا وسورية... (تتمة ص 1)

والسوري بشار الأسد معزياً بضحايا الزلزال، عزي رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي خلال اتصال هاتفي مع رئيس مجلس الوزراء السوري حسين عرنوس، بالضحايا الذين سقطوا، ومنهم أفراد من عائلته، معزياً عن ”تضامنه بعد الزلزال المدمر الذي اصاب مناطق سورية وتسبب بسقوط ضحايا وأضرار“.

وأبلغ ميقاتي نظيره ب” وضع الإمكانيات اللوجستية المتاحة في لبنان في خدمة جهود الإغاثة الجارية“. وقد كلف ميقاتي وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية متابعة الملف وتقديم ما يلزم.

وقدم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان أحرّ التعازي بضحايا الزلزال الذي ضرب عدداً من المناطق السورية.

وتواصل رئيس الحزب، منذ ساعات الفجر مع رئيس المكتب السياسي في الشام ومسؤولي المناطق، موجهاً بضرورة المشاركة الفاعلة إلى جانب مؤسسات الدولة في عمليات الإنقاذ ومساعدة المواطنين والوقوف إلى جانبهم.

وقال حردان في بيان: ”نتقدم من السيد رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد والقيادة السورية وعائلات ضحايا الزلزال بأحرّ التعازي، ونضع كل طاقاتنا إلى جانب مؤسسات الدولة في عمليات الإنقاذ وإسعاف المصابين ومساعدة أهلنا“.

بدوره، أعرب حزب الله عن تضامنه وتعاطفه مع الشعبين السوري والتركي في المصاب الكبير الذي نزل بهم جراء الزلزال المدمر، ودعا كل الدول والحكومات والمنظمات الدولية والإنسانية إلى المبادرة الفورية بتقديم يد العون والمساعدة بكل المجالات الممكنة لإنقاذ المحتجزين تحت الإنقاض وإسعاف الجرحى وانتشال الضحايا وإيواء المشرّدين، ووضع كل الإمكانيات المتاحة للتخفيف من المعاناة والظروف الصعبة التي يعيشها البلدان جراء هذه الكارثة.

وأعلن الجيش اللبناني إرساله 20 عنصرًا من فوج الهندسة إلى تركيا للمساهمة في أعمال البحث والإنقاذ، ورأس ميقاتي اجتماعاً طارئاً لـ”اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث والأزمات“ التابعة لرئاسة الحكومة في السرايا لمتابعة الإجراءات المتعلقة بالهزة الأرضية.

وكشفت وزارة الخارجية والمغتربين، أنّ ”اثنين من أبناء الجالية اللبنانية لا يزالان تحت الأنقاض في جنوب تركيا جراء الزلزال“. وكشف وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب، أنّ ”لا اتصال مع اللبنانيين المفقودين في جنوب تركيا بسبب توقف الاتصالات في المنطقة“.

وكان اللبنانيون استفاقوا فجر الاثنين على هزة أرضية قوية شعر بها سكان البلاد من شمالها إلى جنوبها، مصدرها الزلزال التركي-السوري. وإذا كانت الدولتان سجلتا سقوط ضحايا بالآلاف ودماراً هائلاً، إلا أنّ العناية الإلهية حالت دون سقوط ضحايا من اللبنانيين. وفي وقت سُجّلت هزات ارتدادية في لبنان أمس وزلزال آخر في تركيا، استنفرت الأجهزة اللبنانية والإدارات المعنية لمواكبة الوضع المستجّد، فاقفلت المدارس اليوم وغداً.

وأعلن مركز بحسب لرصد الزلازل، بأنّ ”بنيان تعرّض لهزّة بقوة 3.3 درجات منذ ثلاث ساعات مركزها المتن الأعلى وتحديداً بلدة المتين، وتركيا تعرّضت لهزّة جديدة حوالي الساعة 7:13 دقيقة بقوة 4.03. وهي تتعرّض لهزة كل ربع إلى نصف ساعة تقريباً“.

بدورها، أعلنت مديرة المركز الوطني للجيوفيزياء مارلين براكس، أنّ هزتين حصلتا أمس منفصلتان عن الزلزال الذي حصل في تركيا ولكنهما تزامنا بالصدفة.

وكشفت البراكس أنّ ”لا تسونامي آتٍ ويجري التداول بتسجيل صوتي منسوب لي وهو مزور ومفبرك“.

وأصدر وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام المولوي قراراً أرقفه بعبارة ”عاجل جداً“، وفيه يطلب إعلان حال طوارئٍ بلدي وإجراء مسح بالأضرار الناتجة عن الهزّة الأرضية التي ضربت لبنان. ولفت مولوي إلى أنّ ”لا أضرار بشرية في لبنان وهناك بعض الأبنية المتضرّرة وتمّ استنفار جميع طاقات الدولة كي نكون إلى جانب المواطنين“.

واعلنت وزارة الصحة العامة ”إقفال دور الحضانة الخاصة كافة، يومي الثلاثاء والاربعاء 7 و7 شباط، بسبب الهزة الأرضية، والتحذير من حدوث هزات ارتدادية جديدة، فضلاً عن اشتداد العاصفة الثلجية وسوء الأحوال المناخية السائدة في لبنان. وذلك حفاظاً على صحة وسلامة الأطفال والحاضنات“.

وعلى وقع انتفاضة الطبيعة وتردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، عقد مجلس الوزراء جلسة في السرايا برئاسة ميقاتي.

وفي بداية الجلسة، قال ميقاتي: ”انعقد اليوم اجتماع لهيئة إدارة الكوارث

وأعطيت التوجيهات اللازمة في ما يتعلّق بمواكبة كلّ ما يحصل وتزويد المواطن بالإجراءات والتوجيهات المناسبة منعا لحصول أيّ لُح، والاستعداد، لاسمح الله، لأيّ طارئ، والكشف الوقائي على المباني والمنشآت التي يُقال إنها أصيبت بأضرار، وخاصة سدّ القرعون للتأكد من عدم حصول أي تصدّع“.

وجدد ميقاتي دعوته للجميع للتعاون والتلاقي في سبيل معالجة الملفات الكثيرة والداهمة التي تتطلب أن تكون معا لتمرير هذه المرحلة الصعبة.

وقال: ”عندما تحدث الدستور عن مرحلة تصريف الأعمال، كان في بال المشترع أنّ الشغور الرئاسي سيكون لفترة قصيرة، يعود بعدها الانتظام في عمل المؤسسات، ولكن يبدو أنّ الشغور الحالي لا أقق واضحا لإنهائه بعد، وها نحن بدأنا الشهر الرابع من شغور في منصب رئيس الجمهورية، يتزامن مع واقع مالي واقتصادي واجتماعي في غاية الخطورة. وإزاء هذا الواقع وجدنا أنفسنا أمام كمّ هائل من المشكلات والتحديات التي ينبغي حلها، مما يفرض تكييفاً للعمل والاجتماعات الوزارية والحكومية، لتأمين الحلول المطلوبة. وكلما طال أمد الشغور كلما ازدادت التعقيدات والمطالبات“.

وبعد الجلسة، أعلن وزير الصحة فراس الأبيض انه ”لا رفع للدعم عن أدوية سرطان وتمّ إقرار سلفة خزينة لتسعير الأدوية على سعر صرف 1500“. بدوره، أكد وزير الاقتصاد أمين سلام انه ”خلال أسبوعين لن يكون هناك أيّ خطر من حصول أزمة قمح“. وأعلن سلام انه ”تمّ إقرار اعتمادات خلال الجلسة لدعم القمح بقيمة 8 مليون دولار“. وتمّ إرجاء البحث في مخصصات الانتخابات البلدية.

بدوره، قال وزير التربية عباس الحلبي ”إنّ حزياً كبيراً من الجلسة كان للقطاع التربوي وكان حرص من جميع الوزراء على استكمال العام الدراسي“. وقال وزير الإعلام زياد المكاري خلال تلاوته المقرّرات: ستكون هناك مساعدات مالية بقيمة مليار و500 مليون ليرة للقطاع العام ككل كما سيكوّن هناك مبلغ مماثل لوزارة التربية.

وفي ظلّ هذه الأوضاع الكارثية على كافة المستويات، ويدل أنّ تقف المصارف إلى جانب الدولة والحكومة والمؤسسات لمواجهة الظروف القاسية التي تضرب البلاد، فاجأت جمعية المصارف اللبنانيين بإعلانها الإضراب العام، مشيرة في بيان إلى أنّ ”لا يمكن حل الأزمة النظامية عن طريق الاستدعاءات التعسفية بحقنا“. وتوقع خبراء لـ”البناء“ أنّ يؤدي هذا القرار إلى تسجيل المزيد من الارتفاع بسعر صرف الدولار.

ولم يسجل المشهد الرئاسي أيّ جديد، في وقت كانت العيون السياسية اللبنانية ترصد وتتابع وقائع ونتائج اللقاء الخماسي الذي عقد في فرنسا أمس للبحث بالملف اللبناني، ونقلت مصادر إعلامية لبنانية عن مصادر فرنسية، إنّ اجتماع باريس الخماسي انتهى مساء أمس ومن المتوقع صدور بيان.

وشاركت في الاجتماع مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف، نزار العلولامستشار الديوان الملكي السعودي، مساعد وزير الخارجية القطري محمد الخليفي والمستشار في الرئاسة الفرنسية للشرق الأوسط باتريك دوريل وأن غيغن مديرة قسم الشرق الأوسط في الخارجية الفرنسية. ومثل مصر في الاجتماع سفيرها في باريس علاء يوسف.

وشارك في الاجتماع أيضاً سفيرة الولايات المتحدة في بيروت دوروثي شيا وسفيرة فرنسا في لبنان آن غريو.

على صعيد آخر، وفي خطوة تراجعية، قرّر المحقّق العدلي في الملف القاضي طارق البيطار، تأجيل جلسات التحقيق المحدّدة خلال شهر شباط. وأوضح البيطار، بحسب ما نقلت قناة عنه قناة ”أم تي في“ ”أنّي أخلّت الجلسات لأنّ مصلحة ملف التحقيق العدلي تقتضي حصول تعاون بين المحقق والنيابة العامة التمييزية، وحالياً هذا التعاون غير قائم، ويُقرّر أنّ يُحل، وعندها نستأنف العمل“.

ولفتت مصادر مطلعة على الملف لـ ”البناء“ إلى أنّ خطوة بيطار لم تأت من حرصه على البلد وعلى ملف التحقيقَات في ملف المرفأ، ولا انطلاقاً من التعاون مع السلطات القضائية الأخرى، بل خوفاً من الرسائل الحاسمة التي تلقاها بيطار من القاضي غسان عويدات ومفادها بأنه في حال أصدر بيطار مذكرات توقيف بحق الوزيرين السابقين نهاد المشنوق وغازي زعبيتر فإن القاضي عويدات سيصدر مذكرة إحضار بحق البيطار.

وأبدت مصادر أمنية مخاوفها من احتمال اشتعال العدلية من خلال تصادم بين أمن الدولة التي ستنتفد مذكرة إحضار البيطار في حال أصدرها عويدات وبين قوة من الجيش المولجة حماية البيطار.

تضامُن لبناي عارم مع سورية وتركيا بعد الزلزال المدمّر... (تتمة ص 3)

وتجاوز قرارات حكّام (البيت الأسود) الظالمة المتمثلة

بقانون قيصر أعلى درجات البغي والجور والعدوان الذي يوازي زلزال الطبيعة بتردّاته اللاإنسانية، ولا سيما أنه يضع قيودا حتّى على المساعدات الإغائيّة ويمنع التواصل مع المؤسسات الرسميّة السوريّة“.

وأكدت ”الحملة الشعبية العربيّة والدوليّة لرفع الحصار عن سوريا“ في نداء، أنّ ”سورية بأمسّ الحاجة اليوم إلى رفع الحصار الأميركي الجائر عليها، كي تصلها المساعدات والإغاثة، فضلاً عن ضرورة تحرير ثرواتها الطبيعية من النفط والقمح برفع يد الأميركيان وحلفائهم عنها“، لافتة إلى أنّ ”الشعب السوري يعاني الأمرين من الوضع الاقتصادي الصعب“. ودعت إلى ”رفع أصواتنا علانياً بوجه هذا الظلم الدولي على سورية وإنهاء الحصار الجائر بحق شعبها“. كما دعت ”كل المنظمات الإنسانية العربيّة والإسلاميّة والدوليّة والقوى والاتحادات والجمعيات إلى الإسراع في تقديم العون للشعب السوري الذي ما بذل يوماً في مدّ يد العون عربياً كان أم غير عربي“.

ووجّه البطريرك بوحنا العاشر نداء إلى مطارنة الكرسي الأنطاكي عقب الزلزال الذي ضرب المنطقة فجر أمس طلب فيه إغاثة المنكوبين المشرّدين الذين باتوا بلا سقف يابوهم“.

وأعرب شيخ العقل لطائفة الموحّدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى عن ”ألمه العميق للضحايا التي سقطت بفعل الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا“، كما أعلن ”تعاطفه مع جميع المتضرّرين من جرّاء الزلزال المدمر في سورية ولبنان“، متمنيا أنّ ”يكون ما حصل عبرة للدول والمسؤولين لضرورة معالجة الخلافات وتجاوز الأزمات والتضامن في مواجهة الكوارث والتحديات المتتالية والتخفيف من تداعياتها“.

وتقدّم نائب رئيس مجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب و”تجمّع العلماء المسلمين“ والعديد من الأحزاب والقوى السياسيّة والفاعليّات بالتعازي والمواساة من الحكومتين والشعبين السوري والتركي وذوي ضحايا الزلزال في البلدين.

وختموا ”مجدّداً، نقول لكلّ أهلنا في لبنان وسورية وفلسطين والأردن وتركيا عليكم بالصبر والتكاتف للخروج من هذه المحنة“.

ولخت النائب لمح الجبيري إلى أنّ ”أصدقاء سورية على امتداد العالم كُثُر، وبيدون التضامن معها حيال مأساتها وهم يرغّبون في الوقوف إلى جانبها في هذه اللحظة الكارثيّة، ومد يد العون والمساعدة العاجلة والفوريّة“ وقال ”فيا أيّها الغرب المستعمر والناهب الدولي وعلى رأسكم أميركا الشرّ الأكبر، ارفعوا حصاركم الجائر عن سورية لكي يتسنى لأصدقائها إرسال المساعدات لإنقاذ المصابين والجرحى وإعانة المنكوبين“.

وأبرق عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق كذلك، توجّه النائب السابق إميل لُحود بالتعزيزة إلى الشعب السوري، آملاً أنّ يتمّ إنقاذ جميع العالقين تحت الركام بعد الهزّة الأرضيّة التي أصابت مدناً سورية عدّة.

وأضاف لُحود في بيان ”مرّت عشر سنوات ثقيلة على الشعب السوري، من الحرب العالميّة عليه إلى الحصار المفروض والذي بلغ حدّ حرمانه من لقمة عيشه، وقد بقي صامداً على الرغم من ذلك، وها هي الكارثة الطبيعيّة تصيبه أيضاً وتزيد من مأسيه، ولكننا كلنا نثقة بأنّه سيخرج من هذه المصيبة بفضل إرادته وعفوانه وصلابته“.

وتابع ”المؤسف فعلاً هو ردّة فعل الغرب المسيّب لهذه المآسي والمُفرّج اليوم على الأضرار التي تسببت بها هذه الكارثة الطبيعيّة، والمطلوب منه ليس المساعدة بل فكّ الحصار غير الإنساني الذي يفرضه، لكي يتمكن هذا الشعب المظلوم من بلسمة جراحه“.

وأعرب لقاء الأحزاب والقوى الوطنيّة والقوميّة في البقاع عن عميق حزنه وتعاطفه حيال المأساة التي حلت بالشعبين السوري والتركي، داعياً إلى ”أوسع حملة تضامن دوليّة وعربيّة مع الشعبين المنكوبين

تعليق النشاط الرياضي في سورية لأجل غير مسمى بسبب الزلزال



من الزلزال الذي تعرضت له سورية". وأفادت وسائل الإعلام الرسمية في سوريا بوقوع ضحايا ودمار كبيرين في مناطق متفرقة في سورية جراء الزلزال القوي الذي ضرب جنوبي تركيا ومنطقة شرق المتوسط وتضررت منه سورية. وقال الاتحاد الرياضي العام في بيان على حسابه في موقع "فيسبوك": "الاتحاد الرياضي العام يعلق جميع الأنشطة والفاعليات الرياضية حتى إشعار آخر ويكرس كل الجهود لمساعدة المواطنين المتضررين

أعلن الاتحاد الرياضي السوري العام، تعليق النشاط الرياضي في البلاد لأجل غير مسمى بسبب الزلزال الذي ضرب جنوبي تركيا ومنطقة شرق المتوسط وتضررت منه سورية. وقال الاتحاد الرياضي العام في بيان على حسابه في موقع "فيسبوك": "الاتحاد الرياضي العام يعلق جميع الأنشطة والفاعليات الرياضية حتى إشعار آخر ويكرس كل الجهود لمساعدة المواطنين المتضررين

وفاة اللاعب السوري نادر جوخدار جاء الزلزال المدمر في جبلة



توفي اللاعب الدولي السوري السابق نادر جوخدار عن 45 عاماً إثر انهيار البناء الذي يسكنه في مدينة جبلة الساحلية، نتيجة الزلزال القوي الذي ضرب البلاد، حسب ما أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم. وكتب الاتحاد السوري في حسابه الرسمي على موقع "فيسبوك": "الاتحاد العربي السوري لكرة القدم يتقدم بأحر العزاء لأسرة نجم منتخب سورية الأسبق نادر جوخدار ولعائلات ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد، ويتمنى الشفاء العاجل لكل المصابين". وشغل جوخدار مركز الهجوم مع نادي الوثبة ثم احترف مع الفيصلي والوحدات الأردنيين حتى انتهاء مسيرته في العام 2008. كما دافع جوخدار عن ألوان منتخب سورية بين 1995 و1997 وشارك معه في كأس آسيا 1996، ودرّب نادي السلام زغرّتا اللبناني العام الماضي ولعب في صفوف نادي الإنصار. ونعت إدارة نادي الوثبة لاعب الفريق السابق الذي حمل ألوانه في فترتين "تنعي إليك فقيدهم نادينا والرياضة السورية لأعبنا الدولي السابق نادر جوخدار وولده تاج الدين اللذين وفاتهم المنية على إثر الزلزال الذي ضرب بلدنا وتقدم بأحر العزاء من أسرة الفقيد".

افتتاح بطولة «الطائرة» برعاية وزير الرياضة



دعت الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة رجال الصحافة والإعلام الى حضور حفل افتتاح بطولة لبنان للدرجة الأولى للرجال في الكرة الطائرة لموسم 2022-2023 والتي ستقام عند الساعة السابعة من مساء الجمعة المقبل الواقع فيه 10 شباط الجاري بين نادبي سيبديول شكا (بطل لبنان) والنجوم (جونية) وذلك على ملعب نادي شبيبة حامات، ويرعاية وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس.

بيروت ماراثون أطلقت البرنامج 510 تحضيراً لسباق السيدات «طريقك قرارك»



نائل الذي تحدث عن الجوانب اللوجستية والتقنية للبرنامج التدريبي وكريم رمضان ونتالي جبيلي عن الجانب النفسي حيث شددوا على أهمية الصحة النفسية من خلال التزام مجموعة قواعد تساعد على التخفيف من التوتر العصبي وفي مقدمها التمارين الرياضية وأخذ القسط الوافر من النوم واعتماد نظام غذائي صحي يوصي بشرب كميات وافرة من الماء وتناول النشويات خصوصاً عشية السباق وتحاشي الفيتامينات أو المنشطات.

تجدر الإشارة إلى أن البرنامج التدريبي 510 إنطلق لأول مرة عام 2014 وقد أجريت الحصة التدريبية الأولى لنسخة هذا العام أمس الأحد في منطقة واجهة بيروت البحرية إنطلاقاً ووصولاً.

بشير السقا ورؤساء أندية وعدائين وعداءات. بعد النشيد الوطني رحبت الخليل بالحضور شاكرة العدائين والسعداءات على ثقتهم بجمعية بيروت ماراثون، المترجمة من خلال الإقبال على البرنامج التدريبي 510 لسباق السيدات حيث سجّل رقماً قياسياً لجهة عدد المشاركين لهذا العام حيث بلغ عداءات 810 وعدائين يمثلون مختلف المناطق اللبنانية بما فيهم عداءون وعداءات من دول عربية وأجنبية وسيقوم بالإشراف عليهم 56 مدرباً ومساعد مدرب حيث يخوضون حصصاً تدريبية على مدى 5 أسابيع قبيل السباق.

بعدها قدّمت الخليل أعضاء فريق عمل جمعية بيروت ماراثون إضافة للمدربين ثم كانت مداخلات لكل من مدير السباقات في الجمعية إعرابي

أطلقت جمعية بيروت ماراثون في مؤتمر صحفي فعاليات البرنامج التدريبي 510 المجاني تحضيراً للمشاركة في سباق السيدات «طريقك قرارك» الذي تنظمه الجمعية يوم الأحد 19 آذار الشهر المقبل ويهدف إلى تعزيز القدرات البدنية لركض مسافة الـ 10 كلم وتقديم الإرشادات من الناحيتين النفسية والغذائية. حضر المؤتمر الذي عقد في قاعة الاحتفالات لمجمع الشركات الناشئة في منطقة بيروت الرقمية BDD رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل ونائب الرئيس الأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي حسان محيي الدين وعضوا الهيئة الإدارية أمين الصندوق إلهام حميدان الفقيه ومسؤول العلاقات العامة

40 مصارعا تركيا تحت الأنقاض



أعلن قصاب أوغلو، وزير الشباب والرياضة في تركيا، عن إيقاف النشاط الرياضي والدوري التركي لكرة القدم، لأجل غير مسمى بعد الزلزال. وأعلنت الحكومة تفعيل درجة الإنذار إلى الرابعة، والتي تعني طلب مساعدات دولية وتدخلًا من الجيش التركي لمساعدة الفرق الطبية إلى المناطق المتضررة. وقال وزير الرياضة التركي «بسبب الزلزال الذي ضرب البلاد، تم الإعلان عن تأجيل جميع المباريات التي ستقام، وكذلك المباريات التي ستقام في الدوري الممتاز». وتابع في بيان له: «تم تعليق جميع المنظمات الرياضية الوطنية التي ستعقد في بلادنا حتى صدور بيان ثانٍ، وجميع وحداتنا ذات الصلة في حالة تأهب بتنسيق من إدارة الكوارث والطوارئ». وكتب المصارع الأولمبي التركي طه أوجو، أن هناك بين 30 و40 مصارعا، محتجزون تحت الأنقاض، حيث طلب توجّه عاجل إلى نادي المصارعة حيث وقعت الحادثة لمساعدة هؤلاء الرياضيين. وقال نادي يني ملاتيا سبور التركي إن الاتصال انقطع مع حارس مرمى فريقه أحمد أيوب ترك أصلاً بعد انهيار المبنى الذي كان يقطن فيه وأن عمليات البحث عنه ما تزال جارية.

إحالة «السي تي» إلى لجنة مستقلة بسبب انتهاكات مالية سابقة

أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، إحالة نادي مانشستر سيتي حامل اللقب إلى لجنة مستقلة، بسبب انتهاكات مزعومة للقواعد المالية. وتعود الانتهاكات المزعومة إلى الفترة بين موسمي 2009-2010 و2017-2018. وأوضحت الرابطة أن حامل لقب الدوري متهم بانتهاك قواعد الدوري التي تتطلب "توفير، بحسن نية، معلومات مالية دقيقة تعطي رؤية حقيقية وعادلة للوضع المالي للنادي". وأضافت أن المعلومات المالية الدقيقة المطلوبة تتعلق "بالإيرادات (بينها إيرادات الرعاية) والأطراف ذات الصلة وتكاليف التشغيل". وتابعت أن الجزء الثاني من الانتهاكات المذكورة يتعلق بخرق القواعد "التي تتطلب من النادي العضو تضمين التفاصيل الكاملة لكافة المدير الفني في العقود ذات الصلة" المتعلقة بالفترة بين موسمي 2009-2010 و2012-2013. وكان المدير الفني لمانشستر سيتي بين كانو الأول 2009 وأيار 2013 هو الإيطالي روبرتو مانشيني مدرب منتخب بلاده حالياً. كما يتعلق الجزء الثاني من الانتهاكات المزعومة بالمتطلبات المفروضة على الأندية "تضمين التفاصيل الكاملة لأجور اللاعبين في العقود ذات الصلة". ويتناول الجزء الثالث الانتهاكات المزعومة لقواعد الدوري الممتاز التي تتطلب من الأندية الامتثال لقواعد اللعب المالي النظيف الخاصة بالاتحاد الأوروبي للعبة "يويفا". وكان الـ "يويفا" منع مانشستر سيتي من المشاركة في مسابقاته لمدة عامين بسبب انتهاكات مزعومة للوائح في شباط 2020، ولكن تم إلغاء العقوبة من قبل محكمة التحكيم الرياضية في تموز من العام ذاته.

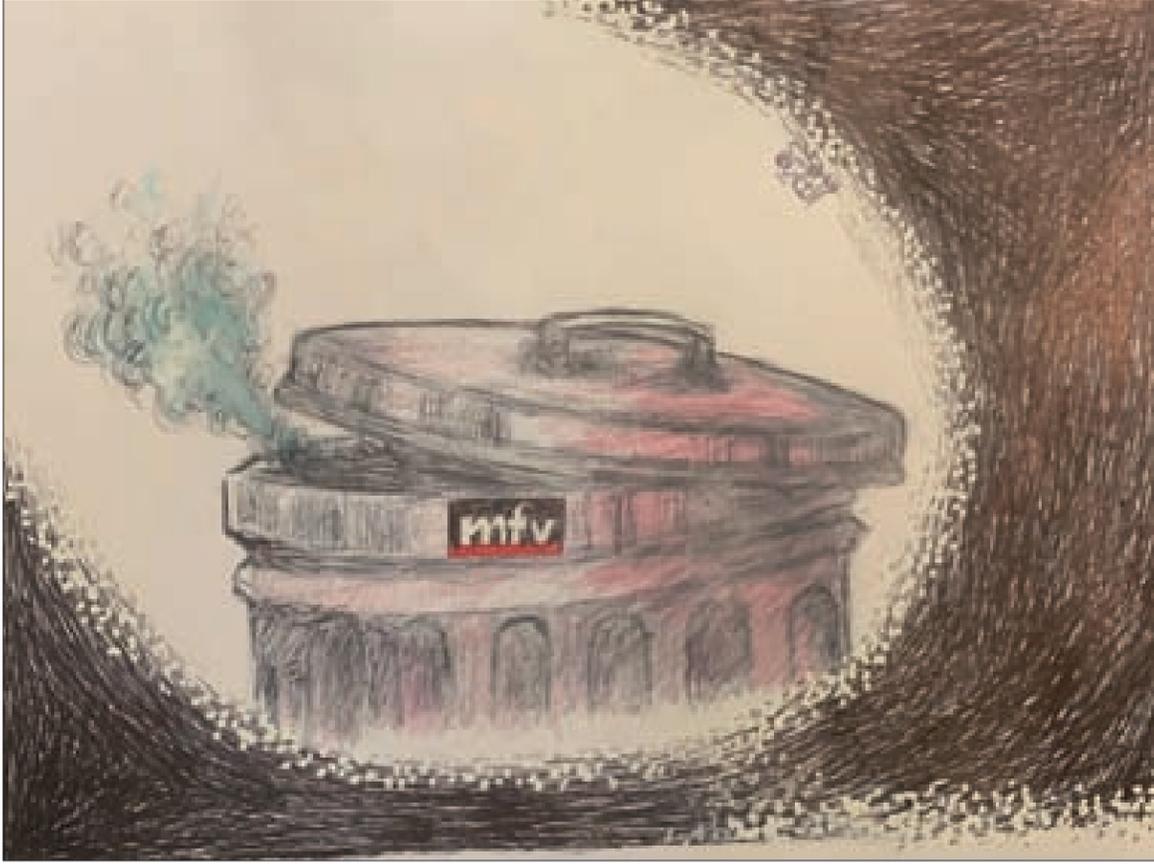
دراسة صحافية

مهدة إلى زوجتي الحبيبة

◆ يكتبها الياس عشي

في ذكرى ميلادك أحصي الأيام التي عشتها معك، فإذا
حصيلتها أفضل قلبين: زياد وليال، وأسرّة دافئة، وروابط
اجتماعية حميمة، وبيت يتواصل مع الثقافة، ومع الناس
الطيبين والعاديين، بيت آمن بقضية تساوي وجوده،
فالبعض عمل وانخرط، والبعض كان يساند بأفكاره النيرة
ومواقفه الشجاعة، والسير في وقفات العزّ إلى النهاية.
ستبقي، يا زوجتي الحبيبة، الأجل، والأنقى: كلمتان
تليقان بعينيك اللتين ما زالتا والربيع شريكين في اختراع
الألوان، ورقصات الحب، على امتداد الشاطئ السوري، ولا
تنتهي إلا على إيقاع قصيدة كتبتها لك:
أنت، يا سيدتي، خلاصة الأشياء الجميلة
ويوم التفت آدم وراك
تغيرت لهجة العصافير...
صار يفهمها
وتغيرت ألوان الفراشات...
صار يراها.
أنت، يا سيدتي، آخر ما ابتكره الله
يوم أراد أن يرتاح...
وعندما اكتملت
وقبل أن يرتاح في
يومه السابع
اختار عينيك ووقع لوحته بهما.
حبيبتني...
أينما تكوني تكن السماء
ما قيمة سماء
ليست عينك من نجومها؟

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



مساحيق التمويه لا تلغي القذارات ولا رائحتها الكريهة ولا نتائجها السامة

نقادة هرو

■ يوسف المسمار*

هو صاحب الطبيعة الخيرة التي لا تنتج ولا تعطي الا
الخير، ولكن الأبخار الذين يُلدغون من قبل الأشرار ولا
يتعطلون ويضعون حدا لشر الأشرار واجتثاثهم هم
الأغبياء الذين يسقطون غير مأسوف عليهم لأنهم تنازلوا
عن طبيعتهم الخيرة وتخلوا عن حريتهم واستقلالهم
الروحي في إبراز طبيعتهم، واستجبوا وخافوا فحق
فيهم قول سعادته:

«من لا ينهض لنيل الحرية خوفاً على حياته خسر
الحرية والحياة معاً».

أما أن يعي شعبنا ويعرف أعداءه من أصدقائه
ويضع للمعتدين حداً يقفون عنده فينقذ نفسه من
الهلاك ويلجم أصحاب طبيعة الشر والعدوان عن
عدوانهم وشرورهم؟!*

* شاعر وباحث قومي مقيم في البرازيل.

انطاكية وهو ابن الثانية عشرة من العمر وأخذوه الى
روما حين قال:

«القاضي الذي يسامح المجرم على تماديه في جرمه
هو المجرم الحقيقي الأكبر». وأي طبيعة مهما تموهت
وتسترت بلباس الحق والخير والجمال التي تهادن
طبيعة الباطل والشر والبشاعة هي أخطر من طبيعة
الباطل والشر والبشاعة.

التعيين أساس الوضوح

فحتى يستقيم القول المتقدم «المؤمن لا يُلدغ من جحر
مرتين» علينا أن نعين أي مؤمن نعني. المؤمن الواعي
الممارس للحق أم المؤمن الجاهل الممارس للباطل؟
صحيح أن الذي يلدغ بخبثه وشره هو صاحب
الطبيعة الشريرة الخبيثة، وأن الذي يلدغ اي الملدوغ

ولذلك يُحبّ الصالحون النور لتظهر أعمالهم
الصالحة، ويبغض الفاسدون النور ليخفوا مفسدهم.

الطبع إصالة والتطبع زيف

يقول العالم الاجتماعي الفيلسوف أنطون سعادته في
محاضراته الأولى التي ألقاها في الندوة الثقافية بتاريخ
07 كانون الثاني 1948:

«إذا كنا بطبيعتنا أشراراً فلا يوجد قواعد تُغيّر هذا
الطبع، وحين لا يوجد للحق والخير والجمال ضمان من
أنفسنا، فلا يمكن كل مفكري العالم إنقاذها من طبيعتنا.
نحن نؤمن بأنفسنا قبل كل شيء، بحقيقتنا الجميلة
الخيرة القوية. نحن جماعة مؤمنة بحقيقتها وطبيعتها
وأساسها، مؤمنة بأنه لا يمكن أن يكون في حقيقتها
وطبيعتها إلا الحق والخير والجمال».

وطبيعة الحق والخير والجمال لا يمكنها ان تنتج الا
ما هو أحق وما هو أخير وما هو أجمل. أما طبيعة الباطل
والشر والقيح فليس بمقدورها أن تنتج الا الأشد باطلاً،
والأقبح شراً، والأكثر بشاعة.

وفي هذا الوضوح يتضح لنا معنى المحبة التي
مارسها السيد المسيح ودعا إليها، ومضمون الرحمة
التي مارسها النبي محمد ودعا الناس الى ممارستها.
فالمحبة التي لا تحب النور وتبغض الظلام ليست
المحبة التي أرادها السيد المسيح ولا يمكن أن تكون.
والرحمة التي لا تعشق النور وتكره الظلمات ليست
الرحمة التي دعا إليها النبي محمد ولن تكون رحمة
لترسيخ مكارم الأخلاق.

والسمح الذي قال به السيد المسيح ان لم يكن
بعد الاعتراف بالخطيئة وتوبة المجرم هو مشاركة في
الجريمة، بل هو أظلم من الجريمة. والعفو الذي دعا
القرآن اليه ان لم يكن بعد الاعتراف بالذنب والتراجع
عن الفاحشة وممارسة الغفران هو أعظم من الفحشاء
والمُنكر.

وكم كان حكيماً ومصيباً الشاعر الحكيم المنسي
بوبليو السوري المولود في العام 85 قبل ميلاد السيد
المسيح الذي اختطفه وأسره الجيش الروماني في

إن أدوات التمويه والألوان والأصباغ والأوساخ
والمساحيق التي أخذ أعداؤنا يستعملونها بعد أن بدأت
قذاراتهم وأنواع إجرامهم تتفصح أمام نور البصائر
الحيّة من أبناء أمتنا وأبناء الشعوب الحرة، ليست
سوى دمي وجراثيم ومكروبات ومكبات قذارة ومزابل
مموّهة بأسماء منظمات ذليلة مثل «جامعة عربية،
واخوان مسلمين، ومنظمات قاعدة، ونصرة، وداعش،
وحقوق الإنسان، وحرية وديمقراطية الى ما هناك من
تنظيمات قراصنة وقطاع طرق، وعصابات نهب وسلب
وإجرام وقتل وتخريب».

وكل هذه التنظيمات ليست الا صابغاً لتمويه حقيقة
تلك الحكومات ذات الطبيعة العدوانية الخبيثة التي لم
تستطع يوماً في تاريخها أن تكون فاضلة في تعاملها
مع الشعوب الضعيفة الفقيرة المظلومة.

أليست هذه هي الحقيقة الناصعة التي وردت في
الانجيل البشير التي تقول: إن كل من يعمل السيئات
يبغض النور لئلا ينفضح، وإن كل من يفعل الحق يقبل
الى النور لكي تظهر أعماله؟

البذرة الطيبة والبذرة الخبيثة

أليست هي الحقيقة نفسها التي ذكرها القرآن الحكيم
حين تكلم عن الشجرة الطيبة والشجرة الخبيثة بقوله
في سورة إبراهيم: «ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي أكلها كل حين بإذن ربّها. ويضرب الله الأمثال
للناس لعلهم يذكرون. ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجثت من فوق الأرض ما لها من قرار»؟.

أيعقل وجود ثمّ طيب من دون شجرة طيبة أو وجود
شجرة طيبة من غير بذرة طيبة وثمر طيب؟

أيصح أن ينتج ثمّ خبيث إلا من شجرة خبيثة أو أن
تنبت شجرة خبيثة إلا من بذرة خبيثة؟
الطيبة في الإنسان طبيعة، والخبث في الإنسان
ايضا طبيعة. والنور الذي أشار اليه السيد المسيح
يكشف الطبيعة، ويفضح الخبث وشتان شتان ما بين
الطيبة والخبث.

سعنى الميون البناني
في تاليه

يحتاج إلى ممرضات ومساعدات تمريض

الإقامة مؤمنة في المستشفى

للا اتصال: 554449 / 25